٨ صفحات
النهار
٥٠ قرشا
الاثنين ٢ حزيران ١٩٧٥ - السنة ٤٢ - العدد ١٢٤٩٦ ● AN-NAHAR — 2 Juin 1975 — 42e Année — No. 12496

حادثان هددا الحياة الطبيعية: مقتل مرافق شمعون وقتيل في عكار
الرئيس المكلف يشرك البطريرك والمفتي والامام في حل الازمة

كرامي يبدأ اليوم التأليف في بعبدا

لمواصفات: حكومة كفاية وثقة وقدرة على تحمل المسؤوليات

الساعة العاشرة صباح اليوم يتوجه الرئيس رشيد كرامي الى بعبدا حيث يستقبله الرئيس سليمان فرنجيه ويعقدان معا اجتماع العمل الاول على صعيد تأليف الحكومة. ومع ان الرئيس المكلف حرص امس على القول ان حكومته قد تحتاج الى ثلاثة او اربعة ايام لتصبح جاهزة، فان المراقبين يتوقعون ان يتم في اجتماع بعبدا اليوم وضع الخطوط العريضة التي تكاد تكون معروفة ومتفقا عليها من معظم الاطراف والفرقاء ان لم يكن جميعهم.

وبالطبع سيضع الرئيس كرامي الرئيس فرنجيه في الجو العام للوضع من الزاوية السياسية والمساعي التي بذلت خلال الاربع والعشرين الساعة الماضية لتذليل العقبات التي تعترض تأليف الحكومة، خصوصا العقدة الممتدة من السيد كمال جنبلاط الى الكتائب، كذلك من الزاوية الامنية والتدابير التي اتخذت لاعادة الهدوء وتوفير المناخ الملائم لعودة الحياة الطبيعية.

تطويق الحوادث المفاجئة

ومع ان حادثين وقعا امس وكادا ان يهددا عودة الحياة الطبيعية

- التتمة في الصفحة ٧ -



البطريرك خريش يستقبل الرئيس كرامي. (جورج سمرجيان)

المستقبل لا ينتظر طويلاً

«مسيرة الخير» التي يدعو الرئيس رشيد كرامي اللبنانيين الى سلوكها، هل تبدأ صباح اليوم الاثنين؟

هل تبدأ بتأليف الحكومة، حكومة «الكفاية والثقة والقدرة على تحمل المسؤوليات»؟

مرة أخرى يكرر الرئيس المكلف انه، على رغم استعجاله اللبنانيين العودة الى الحياة الطبيعية لا يريد ان يستعجل نفسه في تأليف الحكومة...

ومرة أخرى نعود نقول له أن تأليف الحكومة هو بداية الطريق، بداية المسيرة.

فما لم تؤلف الحكومة الجديدة المرجوة، سيظل اللبنانيون يشعرون انهم في ازمة قد لبنان وأكبر، وان الهدوء الذي عاد، والامن الذي تغلب على الحوادث الافرادية والحياة الطبيعية التي عادوا يعيشون... ان كل ذلك موقت، وسريع العطب وأضعف من الخوف الذي لا يزال كامناً في النفوس... وأضعف خصوصاً، خصوصاً، من العدو المجهول، المتعدد الرؤوس والايدي والاحجام، والذي يلمس اللبنانيون تصميمه على تهديم هذا الوطن خلف الاجرام الذي يعانون هنا وهناك وهنالك.

***

اذ كيف، بغير ذلك، نفسر صرخة الرئيس كرامي: «المصلحة من كل ذلك؟».

لمصلحة من القتل، والخطف، والتعذيب، والتدمير... وكل هذه الجثث التي تكتشف كل ساعة؟

أو تكون حتى لنصف لبنان مصلحة في تخريب النصف الآخر؟

من هنا ان كل حادث، كحادث الدامور وحادث عكار، يصبح في حجم لبنان كله وأكبر... فيظن اللبنانيون، في اقل من لحظة، ان كل واحد منهم هو القتيل وهو القاتل في آن معاً وان المتاريس ترتفع فجأة على كل طريق بل في بيت كل لبناني، في قلبه وعقله!

ذلك ان مصدر الاطمئنان والقوة يجب ان يكون الحكومة.

يجب ان تكون هنالك حكومة في حجم المطامح التي تحدث عنها الرئيس كرامي، حتى يشعر اللبنانيون انهم بالفعل تغلبوا معه على الازمة... وان الموقت كان الازمة والدائم سيكون الحكومة، بدل شعورهم الحالي، الدائم هو الازمة وان الحلول والحكومات موقتة كلها.

***

وبعد، امس قلنا ان بين الابرياء حلفا ضد الجنون، جنون المجرمين الى اي جهة انتسبوا، وضد تحالف المجانين الجهنمي.

ودعونا الى ثورة الابرياء لانها الثورة الوحيدة التي بات لبنان اليوم يريدها: ثورة على الموت الذي تعبنا منه ومن شبحه يرافقنا كل لحظة في النهار ثم ينام معنا كل ليل...

واليوم، نتوجه الى الرئيس كرامي، باسم الابرياء هؤلاء، صارخين مرة أخرى:

لا للموت... ونعم للسعادة والفرح، وللمجتمع الجديد، ولانشاء المؤسسات ولكل ما جئت تدعونا اليه...

ولكن، اليوم، اليوم يا دولة الرئيس، لا غدا ولا بعد غد!

املأ يا دولة الرئيس هذا الفراغ المخيف الذي يشعر لبنان بانه يعيش في كنفه...

اعطنا صخراً نشعر اننا نستند اليه فنطمئن ثم نفرح...

كن اسرع من الموت، اسرع من الحوادث، فلا تأكل الحوادث، ولو صغيرة، البقية الباقية من قوة الحياة والامل الذي في النفوس...

اما العقد التي يربطونها في طريقك، والعراقيل التي ينصبونها، فمتاريس سياسية تقدر ان تتغلب عليها متى الفت حكومتك، واحرى ان تنصرف الى «فكفكتها» بعد التأليف، بدل ان تتركها تلهيك اليوم عنه.

واذا كنت قد اردت ان تعيد الهدوء الى حياتنا حتى تجيء حكومتك وليدة الهدوء فلا تطمح بمزيد...

لقد كنت ربما على حق، وكان لك ما تريد.

اما الان فاترك للحكومة التي ستؤلف مسؤولية القيام بمسؤولياتها...

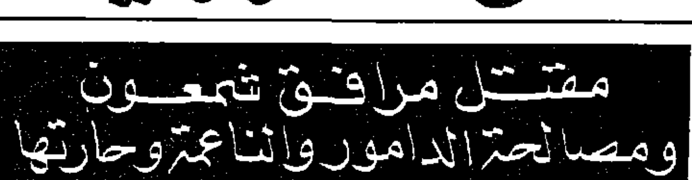
اي بمسؤولية القضاء على الذين ارادوا القضاء على لبنان...

وبمسؤولية اعادة اللحمة الى النسيج اللبناني، والالفة الى القلوب، والحكمة الى العقول...

ثم عليك المسؤولية الكبرى التي جئت تدعونا اليها والتي تبدأ اليوم: سلوك «مسيرة الخير» اي مسيرة المستقبل.

ذلك ان المستقبل نخشى ان يكون فقد صبره ولم يعد يقدر على ان ينتظر طويلا.

غسان تويني





الرئيس كميل شمعون يبدي استغرابه للحادث. (فاروج ماقلدان)

قتل امس نعيم بردقان، مرافق الرئيس كميل شمعون، برصاص اطلق، في محلة جسر الدامور، على سيارة كان فيها في الوقت الذي كان حاجز لقوى الامن يتدخل ضد سيارتين اخريين. وفي الليل صدر بيان عن مركز الارتباط جاء فيه ان قوى الامن تدخلت لحسم اشتباك تلك المحلة «مما ادى الى مقتل السيد نعيم بردقان الذي كان بمفرده في الحادث».

وعلى صعيد الدامور نفسها تجددت امس الاشتباكات بين البلدة وحارة الناعمة فسقط من جرائها قتيل من الدامور وانتهت بمصالحة بين اهالي الدامور والناعمة وحارة الناعمة وباطلاق المخطوفين.

(راجع ص ٤).

نعيم بردقان حلال، حلم صبد.

بعدما "جعلت الاحداث من الوطن غاباً"

خريش يدعو الى تناسي الخلافات لتأليف حكومة تعيد الطمأنينة

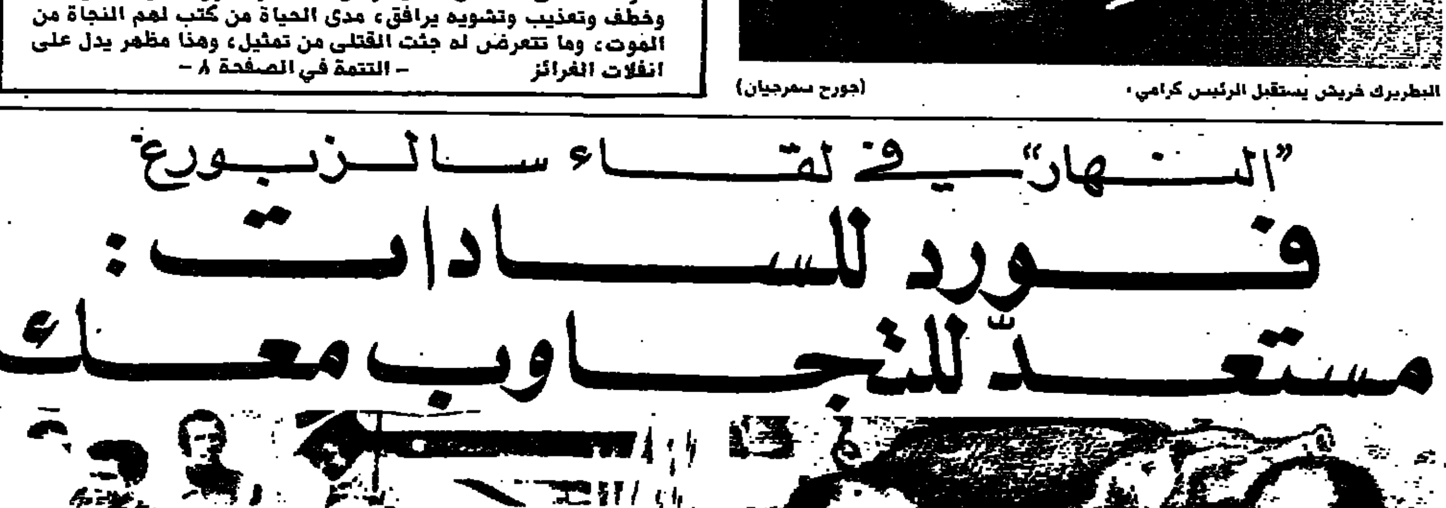
لمناسبة الاحداث الاخيرة المؤلمة ادلى البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش بالتصريح الآتي:

«آلمنا اشد الالم ما يتوالى في لبنان من احداث دامية تزداد حدة ومرارة يوما بعد يوم، فتنشر فيه حالة من الذعر والقلق وتشل الحياة وتعطل المرافق وتجعل من هذا الوطن غابا شرعته بندقية ورشاش وصاروخ.

وآلمنا على الاخص ما يتعرض له المواطنون الابرياء من قتل وخطف وتعذيب وتشويه يرافق، مدى الحياة من كتب لهم النجاة من الموت، وما تتعرض له جثث القتلى من تمثيل، وهذا مظهر يدل على انفلات الغرائز

- التتمة في الصفحة ٨ -

"النهار" في لقاء سالزبورغ



فورد للسادات: مستعد للتجاوب معك





فورد لحظة وقوعه. (يب راديو)

فورد والسادات في لقائهما الاول (يب راديو)

سالزبورغ - من عبد الكريم ابو النصر:

حين اطل الرئيس فورد من باب طائرته الخاصة والى جانبه زوجته كان الجميع في مطار سالزبورغ يتبسمون: من مستشار النمسا كرايسكي الى الصحافيين الى رجال الامن الذين زرعوا في كل مكان، الى فورد نفسه.

سقط فورد

فجاة، وبينما فورد ينزل سلم الطائرة مع زوجته وهو يحمل المظلة اتقاء للمطر، تبدلت كل الوجوه. حدث ذلك في العاشرة والنصف صباحا بتوقيت سالزبورغ. فقد زلت قدم فورد وسقط على الارض واتسخت سترته وشعر بالم خفيف في قدمه اليسرى. واختفت الابتسامة عن وجه فورد وبدا عليه شيء من الارتباك. كذلك شعر كرايسكي بشيء من الحرج وهو ينتظر مصافحة ثالث رئيس اميركي يزور النمسا في هذا القرن بعد كينيدي ونيكسون. وتقدم فورد من كرايسكي يصافحه وهو يبتسم ابتسامة رسمية ثم عاد فنظر حواليه والى سترته ثم صافح الاخرين.

وفي الكلمة التي القاها في المطار اعرب فورد عن اسفه لانه وصل الى سالزبورغ «متدحرجا». وبعد ساعة اصدر مركز الاعلام الاميركي بيانا خاصا روى فيه بالتفصيل ما حدث.

وكانت تلك بداية الرحلة الى اللقاء مع الرئيس السادات، وقد شاهد الرئيس المصري على التلفزيون ما حدث لفورد وابتسم.

لقاء السادات وفورد يحاط باهتمام كبير محلي وعالمي. محليا تتخذ السلطات النمساوية بالتعاون مع الاجهزة المصرية والاميركية اجراءات امن مشددة ودقيقة. عالميا وصل الى سالزبورغ اكثر من ٩٠٠ صحافي ومراسل لتغطية انباء اللقاء.

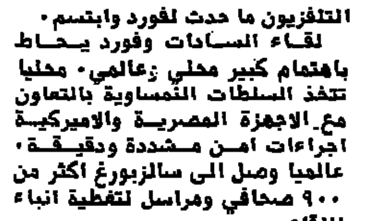
ما قاله كيسينجر

لم يتكلم فورد عن الشرق الاوسط في مطار سالزبورغ لكن الدكتور كيسينجر تحدث الى الصحافيين في الطائرة التي اقلته من مدريد الى سالزبورغ. وطلب كيسينجر من الصحافيين الا ينشروا كل ما قاله. وقد حصلت «النهار» على تفاصيل حديث كيسينجر الى الصحافيين.

قال الوزير الاميركي ان محادثات فورد مع السادات ستكون خطوة اولى الى مبادرة سلام. واضاف: «اول ما يجب ان نفعله هو ان نعرف الى اين نتجه. نريد ان نعرف ماذا يريد الرئيس السادات وماذا يريد اسحق رابين». وتحدث كيسينجر عن مؤتمر جنيف فقال ان الامل في انعقاده قريبا تضاءل الان الى نسبة ٥٠ في المئة بينما كان قبل اسابيع اكبر من ذلك. واضاف: «في اي حال القرار هو قرار السادات ورابين، اذا فضلا الذهاب الى جنيف فسنذهب الى جنيف».

وكشف كيسينجر ان محادثات السادات وفورد لن تقتصر على الوضع في الجبهة المصرية بل

- التتمة في الصفحة ٨ -











الى اليمين: فورد ينهض بعد وقوعه بمساعدة المستشار كرايسكي وضابط اميركي. الى اليسار: الارتباك على وجه الرئيس الاميركي وقد امسك بيده اليسرى التي ارتطمت بالارض. (يب راديو)

المقاومة تعتقل كرديا من ابطال الخطف والتعذيب
ترتيبات لتبادل ٥٠ مخطوفا

تضاءلت اعمال الخطف امس بفضل ازالة معظم الحواجز في العاصمة وعلى مداخلها. وقد نشطت مكافحة «الخطافين» المتنقلين الذين كانوا يتربصون بالمارة والسيارات ويوقفون بعض هذه ويأخذون منها ركابا وينطلقون بهم الى جهات مجهولة.

وتبودلت في الـ ٤٨ الساعة الماضية لوائح المخطوفين، بواسطة لجنة الارتباط العليا. وكان من المنتظر ان يسلم امس نحو ٥٠ مخطوفا للعقيد ديب كمال ليسلمهم الى ذويهم، الا ان حادثي الدامور استنفدا معظم وقت المسؤولين.

وكانت المقاومة الفلسطينية اعتقلت كرديا يدعى حسام عيدو وهو يحاول تصفية بعض المخطوفين واعلمت السلطات بامره، كذلك حزب الكتائب وقيل ان المقاومة ستحاكم عيدو وقد تسلمه الى السلطات اللبنانية ليلقى جزاءه.

واكد مسؤول في حزب الكتائب ان المحادثات التي جرت في شأن المخطوفين مع جميع الاطراف اظهرت انه لدى الجميع الاستعداد الحسن لتبادل المخطوفين، وانه يأمل في ان يكون الانفراج الذي حصل في الـ ٢٤ الساعة الاخيرة دليل خير.

كذلك اهتمت المقاومة الفلسطينية، خصوصا مكتب امن الثورة، بأمر عدد من المخطوفين وافرجت عنهم، بعدما اجرت تحقيقات مع خاطفيهم.

واتصل بـ «النهار» ان احدى الحمات خطفت صباح امس عددا من الشباب لتبادل بهم مخطوفين من محلة الشياح وهم: محمد شحادة عكاوي وحميد امين وعلي محمد صالح وابرهيم احمد معطي وخالد

- التتمة في الصفحة ٨ -

بعد "فك الارتباط" اليوم يبدأ اسبوع فك العقد

كرامي يحاول مع فرنجيه ازالة الالغام السياسية

اصحاب المساعي يتجهون الى تليين الموقف بمصالحات جزئية

ينتظر ان يزور الرئيس المكلف السيد رشيد كرامي القصر اليوم الاثنين ليتابع مع رئيس الجمهورية عرض العراقيل التي تواجه تشكيل الحكومة المطلوبة في الظروف الراهنة ومحاولة حلحلتها في ضوء الاتصالات والمساعي التي جرت وما يجب عمله من اجل نزع الالغام كي يتمكن من السير خطوة خطوة في طريق التشكيل.

ويتوقع النواب القريبون من القصر ومن الرئيس كرامي ان يضع رئيس الجمهورية يده في حلحلة الازمة للاسراع في تشكيل الحكومة فلا تظل عملية ضبط الامن والسهر عليه ضائعة بين الرئيس المكلف وحكومة تصريف الاعمال التي يبدو انها لا تصرّف شيئاً.

وسيزور الرئيس كامل الاسعد اليوم القصر ويجتمع برئيس الجمهورية ويعرض معه تطورات الازمة الوزارية، متمنياً على الرئيس أن يتدخل شخصياً لحسم الموقف وفك العقدة الجنبلاطية - الكتائبية، لان حالة الامن في البلاد تتطلب وجود حكومة قوية قادرة على التصدي لاي عمل مخل بالامن.

وفي رأي الرئيس الاسعد ان الازمة ستظل تراوح مكانها اذا لم تحسم على مستوى عال، وذلك بدعوة الاطراف المعنية، اي الكتائب وجنبلاط، الى الدخول في حوار حول الحل الذي يمكن التفاهم في شأنه والتوصل اليه للخروج من الازمة.

هل يتدخل الرئيس؟

وقد يستدعي رئيس الجمهورية كلا من الشيخ بيار الجميل والسيد كمال جنبلاط الى القصر ليبحث مع كل منهما في الحل الوسط المقبول لتمثيلهما في الحكومة، وفي ضوء ما تسفر عنه المحاولة هذه، تتقرر الخطوة التالية وتتحدد صورة الحكومة العتيدة. ذلك ان تعقيد مهمة الرئيس المكلف ليس في مصلحة البلاد، وان الازمة الوزارية لن تحل باعتذار الرئيس عن عدم تأليف الحكومة، بل ان اعتذاره، علماً ان ذلك مستبعد جداً، سيزيد الازمة تعقيداً وان لا شيء سيتبدل في المواقف اذا كلف غير كرامي تشكيل الحكومة. لذلك فان كل الاطراف مدعوة الى العمل على تذليل العقبات وحل العقد، والا فان الازمة ستبقى مفتوحة وطويلة وتبقى مفتوحة معها كل الاحتمالات الخطرة.

وتقول المصادر القريبة من السيد جنبلاط انه من الصعب حمله على التراجع عن موقفه، فهو يرفض الاشتراك في الحكومة سواء تمثلت الكتائب فيها او لم تتمثل، ويدعو الى تشكيل حكومة من دونه. ولكن على رغم هذا القول، فان اصحاب المساعي يريدون من السيد جنبلاط الا يتحرك سلبياً ويعارض الحكومة بعنف وشدة اذا تمثلت فيها الكتائب لانه اذا كان فعلا لا يريد الاشتراك في الحكومة لاعتبارات معينة وليس عملا بقرار العزل الكتائبي، فان موقفه لا يجب ان يكون متشدداً وليس من حقه اذا كان هو لا يرغب في الحكم ان يمنع غيره من دخول الحكم.

ما يفضله جنبلاط

وكان جنبلاط مازال يصر على ابعاده وابعاد الكتائب معه عن الحكم. وقيل ان الحل الوسط الذي قد يقبل به هو ان يتمثل كل منهما بمحبذين وليس بحزبيين او ان تتمثل الكتائب وحدها ولكن بمحبذين، مع العلم انه يرى ان الحل الافضل هو ألا تكون الحكومة حكومة كتل واحزاب ممثلة فيها، بل حكومة تمثل اتجاهات وتيارات، وان في امكان حزب الوطنيين الاحرار ان يمثل حزب الكتائب في الحكومة باعتبار انهما يمثلان تياراً سياسياً واحداً، اضافة الى انهما حليفان، وان في الامكان اقناع الكتائب بأن تقبل بتمثيل الاحرار لها وأخذ حصتها في المقاعد الوزارية مادامت المسألة ليست مسألة تمثيل اشخاص بل تمثيل اتجاهات ومبادىء وتيارات.

ويكرر جنبلاط طرح اقتراحه المفضل تخلصاً من كل هذه العقد، وهو تشكيل حكومة اكسترا برلمانية تضم عناصر بعيدة تماماً عن اطراف النزاع ويوحي وجودهم الرضا والثقة للجميع.

فكرة المصالحات

ومع ان موقف السيد جنبلاط مايزال متصلباً، كذلك موقف الكتائب، فان بعض اصحاب المساعي اتجهوا في تليين هذه المواقف الى طرح فكرة اجراء مصالحات ولو جزئية بين بعض الزعماء السياسيين، علها تساعد في ترطيب الاجواء وحلحلة الامور.

وهذه المصالحات تجري في الاتجاه الذي من شأنه ان يساعد على حل العقد وتفريج الازمة بحيث تبدأ اولا بين الرئيس المكلف السيد رشيد كرامي والرئيس كميل شمعون الذي يتولى عندئذ اقناع الكتائب بقبول حل من الحلول، على ألا تغضب هذه المصالحة السيد جنبلاط بل تتم بمعرفته وبموافقته للخروج من الازمة.

انتهت الدورة العادية
الاحزاب والكتل تجتمع اليوم لدرس الوضع وتحديد المواقف

انتهت امس بنهاية شهر ايار الدورة العادية لمجلس النواب واصبح انعقاد الجلسات مرهونا بفتح دورة استثنائية الامر الذي لن يتم الا بعد تشكيل الحكومة الجديدة التي سيكون طلب فتح دورة اول خطوة تقدم عليها للمثول امام المجلس وطلب ثقته.

واجرى الرئيس كامل الاسعد اتصالات واسعة مع النواب لعقد اجتماعات نيابية هدفها المساهمة في تهدئة الاوضاع.

وستعقد هيئة مكتب المجلس اجتماعاً قبل ظهر غد الثلثاء لمناقشة عدد من المواضيع البرلمانية.

وقال الرئيس الاسعد ان زيارته اليوم للقصر الجمهوري قبل الموعد المحدد لاجتماعه الاسبوعي بالرئيس فرنجيه تفرضها ضرورة البحث في الوضع واستعجال تأليف الحكومة.

وتعود الاحزاب السياسية والكتل النيابية الى عقد اجتماعاتها الدورية ابتداء من اليوم للتشاور في تطورات الاوضاع والبحث في شأن الحكومة المقبلة وتحديد مواقف من طريقة تشكيلها.

وسيشهد مطلع الاسبوع اتصالات مكثفة بين الزعماء السياسيين بقصد الاسراع في تأليف حكومة والخروج من الازمة التي تعيشها البلاد.

الجميل يتشاور مع حلفائه لتنسيق الموقف وتوحيده

ويعقد المكتب السياسي لحزب الكتائب اجتماعاً في المساء للبحث في التطورات المستجدة على الصعيد السياسي.

وسيجري الشيخ بيار الجميل اتصالات مع بعض حلفائه لتبادل الرأي في شأن تأليف الحكومة.

التجمع النسائي لفرض الامن مفتوح لمساهمة الرجال ايضاً

نشطت امس لجنة السيدات التي دعت الى التحرك النسائي من اجل فرض الامن والهدوء واستنكار العنف، في اجراء الاتصالات لتامين اكبر تجمع نسائي ممكن في دار نقابة الصحافة العاشرة قبل ظهر اليوم.

واتصلت اللجنة بنقيب الصحافة رياض طه لكي يدعو الى تضامن الرجل مع المرأة في التعبير عن هذا الموقف.

واعلن النقيب طه ان الدعوة الى التجمع عامة وانه سيكون مفتوحاً لكل مواطن واع صالح.

وقال: «ان العامل الاساسي في التهدئة هو وعي المواطنين وحرصهم على عودة الحياة الامنة المطمئنة، وان الشعب كله قد تعب من التوتر وسئم الاضطراب والفوضى، فلم يعد يستجيب للاثارة، وقد ادت حملة التوعية الى عزل المجرمين ومثيري الفتنة عن سائر اللبنانيين، فبات التحريض ضعيف الاثر في النفوس المتعطشة الى الامن والسلام».

وكان الرئيس رشيد كرامي اقترح على لجنة السيدات القيام بمسيرة من اجل هز الضمائر وحث اللبنانيين جميعا على ترسيخ الوحدة الوطنية وتحاشي الاصطدام والاقتتال.

حكومة العسكريين المستقيلة هي التي تحكم دستورياً باسم "تصريف الاعمال العادية"

يقوم جدل قانوني في الاوساط النيابية والسياسية حول صلاحية حكومة العسكريين في تصريف الاعمال وهل من حقها مثلاً، نظراً الى الظروف الاستثنائية والضرورات القصوى، ان تعقد جلسات لمجلس الوزراء وتتخذ القرارات التي تفرضها هذه الظروف ام لا، وهل ان تبعات الامن تقع على عاتقها وما هي القرارات التي تستطيع ان تتخذها في هذا الشأن لمواجهة هذه الحال؟

وتتفق الآراء على ان حكومة تصريف الاعمال هي التي لها الحق في اصدار الاوامر والاتصال بالاجهزة من أجل حفظ الامن وغير ذلك من الامور المتعلقة بتسيير دفة الحكم، وانه ليس للرئيس المكلف اي حق في ذلك، وان اي اخلال بالامن او اي حادث يقع لا علاقة للرئيس المكلف به ولا يتحمل مسؤوليته، واذا كان الرئيس المكلف يقوم باتصالات من أجل تأمين الامن والاستقرار، فانه يفعل بصفته الشخصية فقط.

رأي قانوني

وقد ابدى المحامي محسن سليم رأيه في الوضع القانوني لحكومة العسكريين المستقيلة واذا كانت تستطيع ممارسة الحكم بصورة فعلية بين فترة استقالتها وفترة تأليف حكومة جديدة وما هو المقصود بعبارة «تصريف الاعمال العادية» قال:

«ان حكومة العسكريين هي التي تحكم البلاد حاليا، باعتبار انها باقية لتصريف اعمال الدولة ولان المصالح العامة لا يجوز ان تتوقف، ولان مبدأ استمرارية الحكومة هو من المبادىء الدستورية التي لا يجوز المساس بها اطلاقاً.

وحكومة تصريف الاعمال العادية يمكنها عند الضرورة القصوى ووفقاً للاعراف الدستورية القيام باي عمل حكومي عادي أو غير عادي. بمعنى ان حكومة العسكريين يمكنها اتخاذ اي اجراء نافذ اذا دعت الحاجة أو الضرورة الى ذلك. وبما ان البلاد تعيش في ظروف استثنائية، فحكومة العسكريين (والى ان يتمكن الرئيس المكلف من تشكيل الحكومة الجديدة) هي حكومة بكل معنى الكلمة وهي تتمتع بكل الصلاحيات التي تتمتع بها اية حكومة في الظروف العادية. وعبارة «تصريف الاعمال العادية» لم يستطع المشترعون الدستوريون ضبطها بعد وتحديد ميادينها بحيث يمكن ان يعرف اين تبتدىء تلك الاعمال واين تنتهي، بل ان هذه العبارة المطاطة والشاملة معاً ما زالت موضع جدل ونقاش بين الحقوقيين لاجل تفسيرها تفسيراً علمياً محدداً.

وفي لبنان ما زالت هذه العبارة موضع خلاف وجدل، حتى ان مجلس شورى الدولة الذي عرض عليه الموضوع في الماضي من خلال بعض الحالات الخاصة ما زالت احكامه مترجرجة وغير مستقرة.

والامر الخطير في هذا الموضوع هو ان الحكومة المستقيلة والمكلفة تصريف الاعمال العادية هي التي تملك الحق في التقدير المطلق في هذا الشأن، فهي التي تحكم على العمل الذي تقدم عليه وهي التي يمكنها ان تقيمه لمعرفة ما اذا كان عملا يدخل ضمن اختصاصها وصلاحيتها، لان لا رقابة برلمانية عليها في هذه الفترة، وهي لا تعتمد الا على اجتهادها وتفسيرها للاحداث والامور. اما الرئيس المكلف تشكيل الحكومة فلا سلطة قانونية أو دستورية له الا بعد تأليف الوزارة وصدور المراسيم المتعلقة بها».

كرامي يزور سلام ويعرض معه الوضع
الجهود تتركز على تهدئة الاوضاع تمهيداً لاقامة حكم يرضي الجميع



الرئيسان سلام وكرامي في المصيطبة. (ابرهيم الطويل)

عرض الرئيس رشيد كرامي امس مع الرئيس صائب سلام الوضع على صعيد الامن وصعيد تشكيل الحكومة وتشاورا في الخطوات الجديدة الواجب اعتمادها للاسراع في الخروج من الازمة واعادة الحياة الطبيعية الى البلاد.

وكان الرئيس كرامي وصل ظهر امس الى منزل الرئيس سلام في المصيطبة حيث صادف وجود النواب السادة: حسين الحسيني، رفيق شاهين، جميل كبي ومحمد يوسف بيضون وعدد من الشخصيات ورجال الاحياء.

وقد اطلع سلام الرئيس المكلف على مجمل الاتصالات التي قام ويقوم بها من اجل التهدئة وضبط النفس واعادة المخطوفين من الجانبين. كذلك ابلغه نتيجة الاتصالات التي قام بها في شأن حوادث حارة الناعمة والحالة القائمة بينها وبين الناعمة والدامور.

وقال كرامي يجب ان تظهر قوى الخير حتى تنحسر قوى الشر، وعلى الاكثرية الصامتة ان تتحرك وتبرز على الساحة اللبنانية، لان هذه الاكثرية هي التي تساعد كثيرا على انقاذ الوضع المتأزم.

وتحدث كرامي وسلام عن الهدوء النسبي الذي عم البلاد ليل السبت - الاحد، وتوقع كرامي ان يزداد هذا الهدوء اليوم الاثنين، خصوصا ان هناك تعميما من معظم القطاعات الاقتصادية بالعودة الى النشاط، خصوصا في قطاع المواد الغذائية. وقال ان اعادة فتح المدارس تعطي دليلا اكثر على الانفراج، اذا حصل الفتح اليوم الاثنين.

اليوم خمر وغدا امر

ثم عقدت خلوة بين الرئيسين سلام وكرامي استمرت اربعين دقيقة، صرح على اثرها الرئيس كرامي بقوله: «لقد تبادلت الرأي مع الرئيس سلام، خصوصا ان اليوم هو يوم احد والجميع على البحر. لذلك غدا ان شاء الله سنستأنف عملنا وستكون لنا مقابلة مع فخامة الرئيس وبعدها نعطيكم ما يجد ان شاء الله».

الجامع والكنيسة

وفيما الرئيس كرامي يغادر المصيطبة، اعترضه وفد من اهالي حارة الناعمة كان وصل قبل مجيئه وطلب من الرئيس سلام تدخله وعمل شيء من اجل حارة الناعمة التي قالوا انها واقعة بين نارين من الدامور والناعمة.

ورد الرئيس كرامي على رئيس الوفد الذي حاول مخاطبته باسلوب طائفي، قائلا له: «ما تحكيني بالجامع وبالكنيسة!».

واضاف: «الرجال لا تثور في الشدة ولا تفلت اعصابها، جميعنا عائشون في ظروف استثنائية، اما ان نطلع من الفتنة برباطة جأش ومحبة والا فان الكارثة ستعم الجميع».

ثم قال: «أؤكد انه من الوجهة الدستورية لا حق لي في التدخل، ولكن من الوجهة الوطنية والانسانية وانقاذاً للبلد مما يعاني، فانا اقوم بما يجب. اهل الناعمة والدامور وحارة الناعمة يجب ان يكونوا جميعهم معا ونحن سنعمل واجباتنا وسنوفر لهم الامن».

وردا على الحاج الوفد وبعض الاستيضاحات قال: «هلق من عند صائب بك كنا عم نقوم بالاتصالات الواجبة».

وكان الرئيس كرامي اجرى خلال خلوته بالرئيس سلام اتصالا هاتفيا بوزير الاعلام العميد الركن موسى كنعان.

كرامي أمضى ساعة ونصفاً على الشاطىء

زار الرئيس رشيد كرامي في التاسعة صباح أمس منزل السيد مالك سلام حيث تناول طعام الافطار. وبعد ذلك توجه الى أحد الشاليهات حيث أمضى في البحر ساعة ونصف ساعة ثم توجه ظهرا الى منزل الرئيس سلام.

وقد زار منزل الرئيس كرامي في غيابه السادة: حسين الحسيني، الاسقف غفرائيل صليبي، ميشال سكاف، رئيس جمعية التجار فيكتور قصير، وفد من «الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية» على رأسه حبيب صادق وطارق شهاب.

أقوى من المحنة

وأدلى الرئيس سلام بتصريح قال فيه: «طبعاً نحن في مشاورات مستمرة وكلها منصبة على تهدئة الاوضاع من أجل الوصول الى اقامة حكم يرضي اللبنانيين عاطفة وعملا مفيداً. ونحمد الله ان الاكثرية الساحقة من اللبنانيين بصمودها وبما في قلوبها من محبة واخلاص للبنان ولاخوانها المواطنين من دون تمييز بين اصحاب دين واصحاب دين آخر، هي كفيلة بان تتخطى كل محنة والوصول بلبنان الى الشاطىء الامين. فنحن نمسي متكلين على هداية المولى والتوفيق من عنده، ويقيننا ثابت بأن اللبنانيين اقوى من اي محنة».

واضاف: «هناك أمور صغيرة تحصل هنا وهناك تدمي قلوبنا، لكنها تبقى صغيرة بالنسبة الى الازمة الكبرى التي يجب ان نجتازها.

هذا على صعيد التآخي والتآلف واشاعة الهدوء والمحبة، بين الجميع. وأما على الصعيد السياسي، فسعينا مستمر لمساعدة الرئيس كرامي في تأليف الحكومة المطلوبة والجميع ولا شك يتفقون معنا على ان التهدئة وهدوء الاعصاب هما السبيل الصحيح للوصول الى ذلك وبالسرعة المطلوبة الملحة، ولكن ليس بالتسرع غير المحمود».

وسئل الرئيس سلام هل يعتقد ان اليوم الاثنين هو يوم الحسم بالنسبة الى تشكيل الحكومة، فاجاب: «الذي اتمناه ان يكون اليوم نهار الحسم على صعيد الامن والهدوء. وما يدفعني الى ذلك ما شاهدناه أمس من بوادر الهدوء والاستقرار الذي نعمل في سبيلهما.

وانني أناشد كل لبناني ان يأخذ شجاعته بين يديه ويعود الى عمله الطبيعي ويعمل على اعادة الامور الى سيرها الطبيعي».

ونفى سلام ان يكون الرئيس كرامي عرض عليه تشكيلة حكومية، وقال: «المهم الآن ان يعم الهدوء، وعلينا ان نعمل على تطويق ذيول اي حادث، وعلى كل فريق ان يضحي في سبيل لبنان، فلا تتغلب الانانيات والحساسيات على المصلحة الوطنية العليا».

ثم اتصل سلام بوزير الداخلية العماد سعيد نصرالله الذي عرض عليه الوضع في الدامور وحارة الناعمة، فأكد سلام استعداده لبذل كل جهد ومساهمة في تهدئة الاوضاع.

اتصال بالسعديات

وبعد ذلك اتصل سلام بالرئيس كميل شمعون الذي كان بعيداً عن الهاتف، فتحدث مع سلام السيد جورج أبو عضل الذي كان في السعديات. وتمنى سلام على ابو عضل ان يعمل على تهدئة الاوضاع قائلا ان له الثقة التامة بالرئيس شمعون وحكمته في هذا الوقت لضبط الامور. كذلك تحدث سلام مع نجل الرئيس شمعون السيد دوري في الموضوع نفسه.

وفي اثناء خلوة الرئيسين كرامي وسلام كان النواب الموجودون في الصالون يتبادلون الرأي في الاوضاع. وقال النائب الحسيني: «المهم في الوقت الحاضر ان يطمئن اللبنانيون الى مصيرهم، واعتقد انه عندما تهدأ الامور اكثر يسهل تشكيل الحكومة».

الاوساط الديبلوماسية تبدي ارتياحها الى تأكيدات عرفات

التصريح الذي ادلى به امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد اجتماعه بالسفراء العرب، واكد فيه حرص الثورة الفلسطينية على لبنان وشعبه، قوبل امس بارتياح شديد في الاوساط الديبلوماسية.

وقد وصف السيد محمد يزيد سفير الجزائر في لبنان تصريح ابو عمار بانه «مهم»، وقال ردا على اسئلة الصحافيين في شأن الحلول والاقتراحات: «ان هناك لجانا مشتركة تعمل». واستطرد قائلا: «اسألوا عن تصريح ابو عمار».

وقال السفير الكويتي السيد محمد العدساني: «لقد لمسنا لدى الاخ ابو عمار حرصه الاكيد على سيادة هذا البلد واستقراره وامنه ووحدته الوطنية، واستنكاره لاية نعرة طائفية، خصوصا في هذه الظروف التي تتطلب وحدة الصف والكلمة».

واضاف: «ليس هناك خلاف بين لبنان والمقاومة».

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان كلمات ابو عمار الواضحة والمحددة حول العلاقة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني دحضت كل الافتراءات (...) وجاءت لتؤكد من جديد، حرص الثورة الفلسطينية على امن لبنان واستقراره وضرورة معاقبة المجرمين القتلة.

شاهين: البلد لم يعد يتحمل تجارب جديدة

ادلى النائب رفيق شاهين بتصريح تعليقا على حالة الامن والوضع الحكومي قال:

«ان حالة الامن تسير نحو الملموس بفضل الجهود التي يبذلها الرئيس كرامي على رغم انه لم يتسلم الحكم بعد.

وانا على يقين من ان الامور ستعود الى نصابها وتعود الاوضاع الى حالتها الطبيعية فور اعلان الرئيس كرامي تشكيله حكومته.

والمهم هو نجاح الرئيس كرامي في تشكيل حكومة قوية لمصلحة البلد وان يترك له الخيار في تشكيلها من داخل المجلس او خارجه، واذا فشل - لا سمح الله - فان ذلك سيكون كارثة للبلد، لانه لم يعد يحتمل تجارب».

معوض: كرامي سيشكل حكومة تكون موضع ثقة

قال النائب رينه معوض: «اننا نواصل المساعي والجهود لتسهيل مهمة الرئيس المكلف، من اجل تشكيل حكومة قوية يرضى عنها الرأي العام اللبناني وتعيد الوضع الى حالته الطبيعية ليسود التآخي بين اللبنانيين من جهة وبين اللبنانيين واخوانهم الفلسطينيين من جهة اخرى.

واعتقد ان الرئيس كرامي سيشكل قريبا حكومة قوية تكون موضع ثقة الجميع وتنقذ البلاد من الاوضاع السيئة التي تتخبط فيها».

اسرار الآلهة

يعد رئيس حزب ملفاً كاملا بالحوادث الجارية منذ اشتباكات ضنيدا وعين الرمانة معززة بالصور والتقارير والتصريحات كي يفتحه في الوقت المناسب.

من المسؤول

يستمر وضع المحافظ هنري لحود معلقاً على رغم انتهاء اجازته الادارية!

لماذا؟

يملك المسلحون من كلا الطرفين لوائح بارقام سيارات معينة مع اسماء اصحابها. وقد اخذت الاجهزة المختصة علماً بذلك.

بداية مشجعة!

لاحظ الناس ان طريقة الاعلام الرسمي في اعطاء المعلومات والانباء عن الحوادث الجارية قد تبدلت، وهي طريقة وصفتها الاوساط السياسية والشعبية بأنها ذكية ومطمئنة وتقضي على التفسيرات وترويج الاشاعات عند وقوع كل حادث.

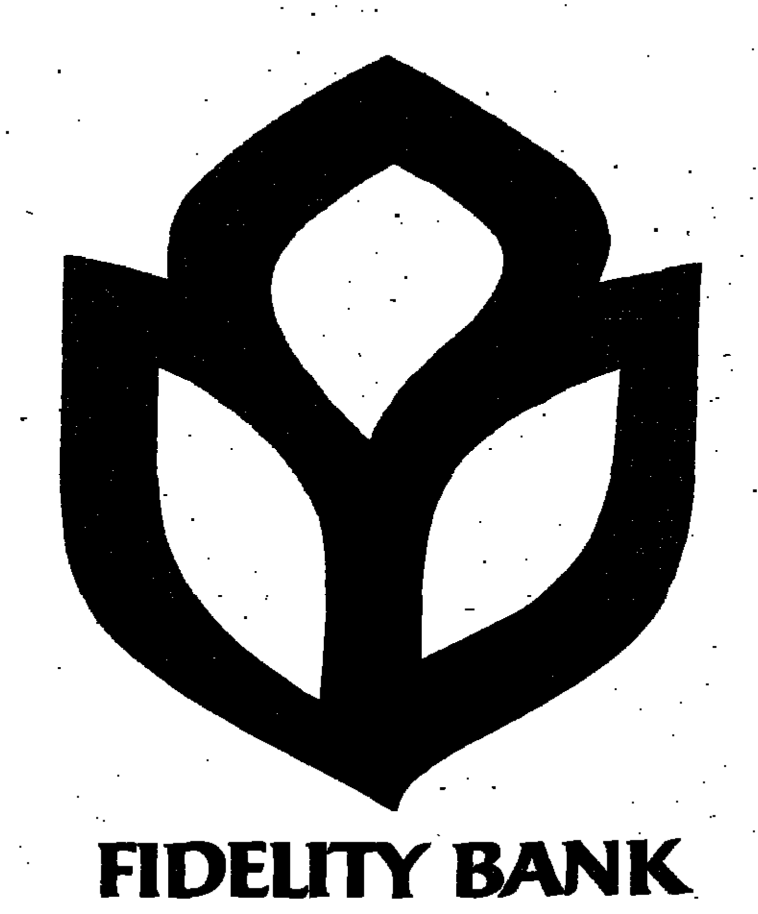
فقد دأبت الاذاعة منذ تسلم وزير الاعلام في حكومة العسكريين العقيد موسى كنعان، على اعطاء معلومات بقدر ما تسمح بذلك الظروف وأوضاع الامن عند وقوع كل حادث. واخذ الناس يهتمون بسماع الاذاعة لتسقط الاخبار ومعرفة الحقيقة وعدم تصديق الاشاعات التي تروج عادة في اعقاب كل حادث.

وقد نجحت وزارة الاعلام في عهد الوزير كنعان في اعتماد هذه الطريقة في اعطاء المعلومات والاخبار فلا يظل المواطنون كما كانوا في السابق عرضة لتلقي الاشاعات والاخبار المجسمة وتسقط المعلومات عن لبنان من اذاعة اسرائيل وسواها!

مالك سلام: بيروت معرضة للعطش هذا الصيف

قال الوزير السابق المهندس مالك سلام ان بيروت ستتعرض للعطش هذا الصيف اذا ما بقيت مجمدة المشاريع التي وضعها في اثناء توليه وزارة الموارد المائية والكهربائية.

وقال ان هذه المشاريع بعضها عاجل تتطلبه الضرورة القصوى لتأمين المياه وبعضها الاخر لتأمين المياه في السنوات المقبلة بما يتناسب مع ازدياد كثافة السكان.



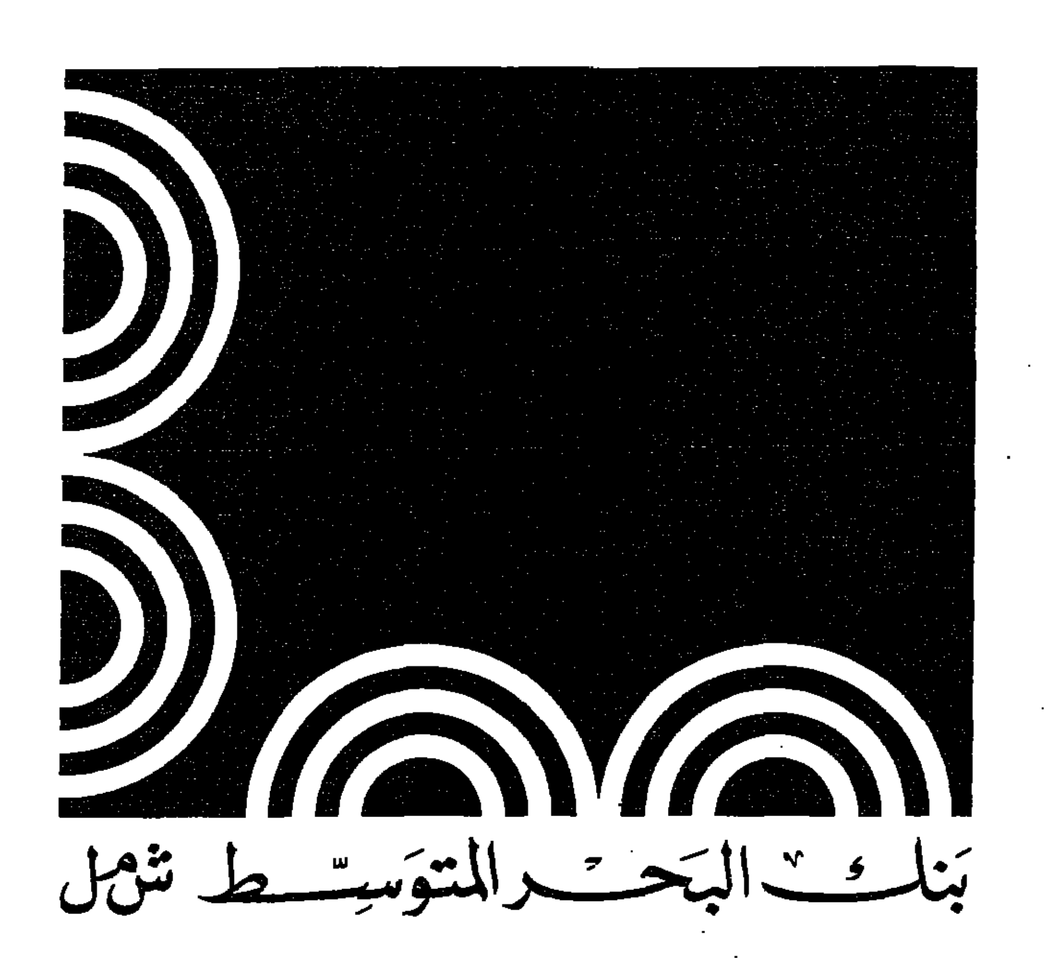
BALANCE SHEET 1974

ASSETS	1974	1973
Cash and due from banks	$ 434,734,000	$ 509,947,000
Investment securities :		
U.S. Treasury securities	74,740,000	64,591,000
State and municipal obligations	291,557,000	260,841,000
Other securities	13,441,000	14,797,000
Trading account securities	24,289,000	18,733,000
Federal funds sold	44,300,000	9,350,000
Loans	1,773,959,000	1,542,005,000
Premises and equipment	33,628,000	32,726,000
Customers' acceptance liability	114,738,000	24,007,000
Other assets	43,852,000	38,721,000
TOTAL ASSETS	$2,849,238,000	$2,515,718,000
LIABILITIES		
Deposits :		
Demand	$ 852,738,000	$ 837,186,000
Savings	297,578,000	287,423,000
Other consumer savings	213,930,000	208,709,000
Corporate time	438,282,000	275,145,000
Deposits in foreign offices	427,250,000	495,529,000
TOTAL DEPOSITS	2,229,778,000	2,103,992,000
Federal funds purchased and other short-term borrowings	238,119,000	132,053,000
Acceptances outstanding	114,754,000	24,019,000
Unearned income	26,706,000	15,222,000
Other liabilities	15,987,000	31,333,000
Long-term debt	4,033,000	2,947,000
TOTAL LIABILITIES	2,629,377,000	2,309,566,000
RESERVE FOR POSSIBLE LOSSES	30,253,000	25,861,000
CAPITAL FUNDS		
Capital debentures	55,000,000	55,000,000
Stockholder's equity : Capital stock ($10.00 par value)		
Authorized and outstanding :		
4,800,000 shares	48,000,000	48,000,000
Surplus	49,274,000	48,955,000
Undivided profits	37,334,000	28,336,000
TOTAL STOCKHOLDER'S EQUITY	134,608,000	125,291,000
TOTAL LIABILITIES, RESERVE AND CAPITAL FUNDS	$2,849,238,000	$2,515,718,000

BOARD OF DIRECTORS :

Howard C. Petersen – Chairman of the Board
Robert F. Dee
E. B. Leisenring, Jr.
William G. Hamilton, Jr.
Martin Meyerson
John C. Haas
Walter A. Munns
John R. Wanamaker
Louis Stein

David W. Erwin
J. Harris Latimer
William R. Klaus
Richard P. Brown, Jr.
William S. Fishman
Malcolm Meyer
William Elliott
Samuel H. Ballam, Jr.
John J. Barr



ميزانيـة ١٩٧٤

المـوجـودات	١٩٧٤	١٩٧٣
الصندوق والمصارف	ل.ل. ١١١.٥٧٠.٨٢٨.١٤	ل.ل. ٤٤.١٢٣.٤٥٠.٧١
محفظة السندات التجارية	٢٦.٤٩٤.١٧٠.٦٣	٢١.١٨٤.٢١٦.٨٠
تسليفات وحسابات مدينة	١١٢.٥٨٧.٩٤٨.٦١	٩٠.٨٠٣.٦٧٠.٦٠
محفظة السندات المالية	١.٣٦٢.٣٨٠.٣٥	٥٤٩.٩١٠.٣٧
القيم الثابتة	١.٧٦٩.١٠٦.٧٣	٢.٢٢٤.٢٦٢.٢٨
الحسابات النظامية وحسابات التسوية	١.٦٤٤.٢٢٢.٠٤	١.٠٥٤.٥٥٩.٩٠
المجموع	٢٥٥.٤٢٨.٧٥٦.٥٠	١٦١.٠٤٠.١٧٠.٦٦
المطلوبات		
حسابات الادخار	ل.ل. ٩٣.٧٩٠.٨٩١.٩٤	ل.ل. ٥٧.٠٥٠.٥٩٦.٠١
حسابات الشكات	١٢.٩٤٦.٧٢٥.٨٣	١٤.٩٠٤.٧١٩.٩٦
الحسابات الجارية	٤٠.٠٥٧.٢٧٥.٦٣	٢٩.٤٨٩.٦٢٧.٤٨
ودائع خاضعة لعلم مسبق أو لأجل محدد	١٩.٦٨١.٢٧٥.٧٧	٩.٨٦٣.٠٣٤.٢٧
المصارف والعملاء	٤٢.٦٢١.٩١٠.٣٧	١١.٤٤٤.٢٨٩.٢٨
دائنون مختلفون	٢٨.١٩٩.٨٢٤.١٥	٢٥.٧٧٧.١٩٠.٣٣
المؤونات	٥.٩٧٦.٠٢٧.٧٨	٤.٢٧٠.٠٥٨.٢٣
الحسابات النظامية وحسابات التسوية	٢.٢٢٨.٩٥١.٢٧	١.٤٢٢.٧٦٧.٩٦
الأرباح المدورة	٢.٦٧٢.٩٥١.٨٩	١.٥٢٨.٣٣٠.٨٠
المؤونات	١.١٤٢.٨١١.٨٧	١٦٩.٤٥٦.٢٤
الرأس مال	٥.٠٠٠.٠٠٠.٠٠	٥.٠٠٠.٠٠٠.٠٠
المجموع	٢٥٥.٤٢٨.٧٥٦.٥٠	١٦١.٠٤٠.١٧٠.٦٦
خارج الميزانية		
سندات محسومة من قبلنا	—	—
الضمانات المستلمة من الغير	ل.ل. ٧١.٢٩٩.١٦٤.٩٧	ل.ل. ٥٤.١٣٢.٠٩١.٢٦
الأعتمادات بالتوقيع	٤١.٥١٧.٠١٣.٤٧	٣١.١٥٩.٢٤٦.٠٥
اعتمادات مثبتة مفتوحة	٤٠.١٢٩.٨٠٢.٥٤	٣١.١٦٣.٢٦٧.٠٠
القيم برسم القبض	٢٩.٩٨٢.٠١٦.٥٧	٣٢.٧٠١.٤٣١.٨٠
المجموع	١٨٢.٩٢٧.٩٩٧.٥٥	١٤٦.٣٥١.١٣٦.١١

مجلس الادارة :

البارون جاك دو دومست : رئيس مجلس الادارة
جوزيف عبدو الخوري : عضو مفوض . مدير عام
نصر هبي : عضو

مفوضي المراقبة : كوبرز وليبراند

مجلس الادارة الجديد :

جوزيف عبدو الخوري : رئيس مجلس الادارة
جاك دو دومست : نائب الرئيس
الفدلتي بنك : (فيلدلفيا)
الشيخة لؤلؤة فهد سالم الصباح
نصر هبي
رجا صعب
جان شدياق
عثمان احمد منيف عائدي

مفوضي المراقبة : كوبرز وليبراند

مقتل نعيم بردقان مرافق الرئيس شمعون في تراشق قرب جسر الدامور
رئيس الاحرار يتأثر ويدعو الى ضبط النفس



نعيم بردقان مع الرئيس كميل شمعون.

في رحلة صيد.

صباح أمس، كان مرافق الرئيس كميل شمعون السيد نعيم بردقان متوجهاً في سيارته الفيات الكحلية، من السعديات الى دير القمر، عن طريق جسر الدامور، ومعه المحامي جورج عدوان ورئيس بلدية دير القمر السيد جورج ديب. ولدى وصولهم الى مفرق دير القمر بعد اجتيازهم الجسر تعرضوا للنار فيما كان حاجز لقوى الامن يتدخل بين سيارتين اخريين فيهما مسلحون. فاصيب نعيم بردقان برصاصتين واحدة في يده والاخرى في رأسه، أودت بحياته، كذلك اصيب رفيقاه بجروح غير خطرة. ولم يعرف ما اذا كانت اصابات هؤلاء من الحاجز أو ممن في السيارتين.

وصادف لدى اطلاق النار مرور سيارة مدنية يقودها ضابط من قوى الامن والى جانبه ابن عمه فاصيبت السيارة برصاصات اصابت واحدة منها ابن عم الضابط، أما الضابط فاصيب بخدش في جسمه.

توتر في بيروت

ولدى وصول الخبر الى بيروت، خصوصاً الى مكاتب حزب الوطنيين الاحرار، توتر الجو في المنطقة الشرقية وفي بعض الضواحي. لكن تدارك الاشاعات والاقوال حول ظروف مقتل مرافق الرئيس شمعون وهوية الذين اطلقوا عليه النار جعلت المسؤولين في الحزب والعقلاء يهدئون الخواطر في انتظار معرفة رأي الرئيس شمعون في الموضوع، وقد تعذر ذلك قبل الظهر بسبب انقطاع الاتصالات التلفونية مع السعديات وقطع طريق بيروت - صيدا بسبب حوادث الدامور وحارة الناعمة، الا ان الرئيس شمعون اعطى بعد الظهر تعليمات لضبط النفس وناشد اعضاء حزب الوطنيين الاحرار والمحازبين عدم اللجوء الى ما يعكر صفو الامن. واتصل بالوزير السابق ميشال ساسين وطلب اليه القيام بجولة في الاشرفية لتهدئة الخواطر.

وبعد الظهر نقل جثمان نعيم بردقان الى المستشفى العسكري في بيروت لمعاينة الجثة وتحديد سبب الوفاة ونوع الرصاص الذي تسبب فيها.

وقد تأثر الرئيس شمعون بالحادث ولازم قصره في السعديات طوال بعد الظهر، وقد اتصل به هاتفياً الامام السيد موسى الصدر، وأوفد المير مجيد ارسلان، بعد فتح طريق بيروت - صيدا، من اطلع من الرئيس شمعون على ملابسات الحادث بعدما تعذر الاتصال به هاتفياً.

نعيم بردقان هو من ابناء بلدة منيارة في عكار، عمره ٣٢ عاماً، كان سابقاً في الحرس الجمهوري ثم التحق بالرئيس شمعون وتولى في السنوات الاخيرة تدريب فرق «النمور» في حزب الاحرار.

بعد تجدد الاشتباكات وسقوط قتيل
الدامور والناعمة وحارة الناعمة تصالح اهلوها واطلق المخطوفون منهم



حاجز قوى امن في حلبة. (فاروج مافليان)

تجدد أمس تبادل اطلاق النار بين الدامور وحارة الناعمة، وقد بادرت السلطة الى اقفال طريق بيروت - صيدا: كي لا يتعرض العابرون لاخطار الرصاص.

وقد سقطت قنبلة على طريق الدامور الرئيسية فاصابت شظاياها خليل توفيق القزي وقتلته على الفور.

وتوتر الجو في المنطقة وسرت انباء تقول ان هناك أغراباً جاؤوا ليلا الى شاطىء حارة الناعمة وانزلوا من زوارق بحرية اسلحة ثقيلة، وقيل كذلك ان امدادات من الاسلحة وصلت الى الدامور.

وقد اهتمت السلطة للامر وكلفت لجنة الارتباط معالجته في اقصى سرعة.

اجتماع الداموريين

وكان ابناء الدامور ممن يقيمون في بيروت وضواحيها قد عقدوا اجتماعاً صباح الاحد أكدوا فيه تمسكهم بتقاليد بلدتهم الداعية الى السلام والوئام ورفضهم لمحاولات صبغ الحوادث الجارية بالطابع الطائفي كذلك لمحاولات اندساس العناصر الدخيلة.

وألف المجتمعون لجنة للتهدئة من السادة: فاضل سعيد عقل، توفيق المتني، المحامي جورج غريب، النقيب جوزف غريب، اميل رشيد عون، فيليب حتي، انطوان شويري، جبرائيل الفغالي، جوزف الماشم، غالب نعمه ونعمه كسرواني. وانبثقت من هذه اللجنة لجنة فرعية من السادة عقل ومتني وحتي وشويري ونعمه اجتمعت بوزير الداخلية في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ثم زارت كلا من الناعمة وحارة الناعمة والدامور يرافقها العقيد فؤاد كيوان والمقدم عبدالحميد دغمان معاوناً قائد الدرك والعقيد الركن جورج قزي والشيخ احمد يوسف حمود من حارة الناعمة وثلاثة ممثلين عن الكفاح المسلح الفلسطيني، وتواكبها قوة من رجال الامن تساندها الآليات. وانضم الى هؤلاء بناء على طلب وزير الداخلية وعلى رغبة السيد كمال جنبلاط، النائب فؤاد لحود.

ونتيجة لهذه الزيارة تألفت في البلدات الثلاث لجان لوقف اطلاق النار. وعقد على الاثر اجتماع موسع تكلم فيه كل من السادة: الشيخ أحمد يوسف حمود، النائب فؤاد لحود، العقيد قزي، فاضل سعيد عقل، الاب بولس مطر باسم الناعمة، الشيخ علي مزهر باسم حارة الناعمة. وجرت بين مختلف الاطراف مصارحة انتهت بمصالحة وباتفاق على انهاء النزاع وازالة المظاهر المسلحة في البلدات الثلاث.

وفي ساعة متقدمة من المساء توجهت تعزيزات من قوى الامن الى الدامور والناعمة وحارة الناعمة فاحتلت المشارف والنقاط الحساسة فيها.

وكان خمسة من أبناء الدامور قد خطفوا أمس الى حارة الناعمة، فأعيدوا ليلا بعد الاتفاق وتسلمهم ذووهم في منزل الشيخ احمد يوسف حمود.

مطاردة قناص في كرم الزيتون

صباح امس سمعت طلقات نارية في محلة كرم الزيتون في الاشرفية، تبين انها صادرة عن دورية من رجال الامن كانت تطارد قناصاً يطلق النار في اتجاه مقطع السكة الحديد. وقد استمرت المطاردة اكثر من ساعة تمكن القناص خلالها من الفرار متوغلا في الازقة الوعرة في تلك المحلة. وبعد تواريه انقطع الرصاص.

أجهضت خوفاً من قصف العدو

صيدا - «النهار»:

نحو الثانية بعد الظهر حلقت طائرتان اسرائيليتان فوق صيدا واخترقتا جدار الصوت ثلاث مرات متوالية وأحدثتا دوياً كبيراً.

وذكر مراسل «النهار» في بنت جبيل ان نفاثات اسرائيلية اخترقت، في الثانية والربع بعد الظهر جدار الصوت مرتين فوق الحدود اللبنانية الجنوبية لدى عودتها من الاجواء الساحلية الى داخل اسرائيل.

وكانت السيدة كاملة زوجة حسين عبدالمنعم اجهضت في شهرها الثامن من جراء القصف الاسرائيلي ليلا على خراج بلدتها عيترون.

بعد العثور على جثة بواب مدرسة في حرج عكاري
مسلحون ملثمون يظهرون قرب حلبا فيقتلون سائق كاهن ويجرحون الكاهن ورجل أمن

جميل الراسي.

كامل جعيتاني.

الكاهن انطون الراسي في المستشفى.

آمر فصيلة حلبا ورجال الادلة الجنائية في مكان الحادث. (نعيم عصافيري)

عكار - «النهار»:

صباح امس شاهد كامل شفيق جعيتاني جثة في حرج قرب مفرق بينو - العيون في عكار فاخبر رجال الدرك في مخفر بينو فحضروا الى المكان وتبين لهم ان القتيل يدعى جميل توما الراسي (٤٧ عاما) من بلدة بيت ملات القريبة من المكان وهو يعمل بوابا في مدرسة الفرير في طرابلس ويسكن في بلدته، واتصل رجال المخفر بآمر فصيلة درك حلبا الملازم اول غسان حمصي الذي حضر على رأس قوة من رجاله الى بيت ملات، وكان الجو فيها توتر وانتشر عدد من المسلحين الملثمين على الطريق واقاموا المتاريس والحواجز عند مداخل البلدة. ونقل القتيل الى المستشفى الحكومي في طرابلس وتولى تشريح جثته الطبيب الشرعي ماريوس نصر وتبين انه اصيب باربع رصاصات واحدة في عنقه وثلاث في خاصرته اليسرى من مسدس عيار ٦ ملم. وحضر عدد كبير من اقرباء القتيل الى المستشفى، وبينهم كاهن البلدة الخوري انطون الراسي الذي تعاون مع رجال الامن على تهدئة الوضع في بيت ملات، وتوجه الكاهن الى حلبا في سيارته التي كان يقودها كامل شفيق الجعيتاني (٣٥ عاما) لمقابلة آمر فصيلة درك حلبا والانتقال معه الى بيت ملات للتهدئة. وقبل وصول سيارة الكاهن الى حلبا بحوالى ٥ كيلومترات شاهد سائقه سيارة مرسيدس خضراء لوحتها المانية تلاحق سيارتهما فاسرعت سيارة الكاهن الى سرايا حلبا حيث احاط آمر الفصيلة بامر السيارة الخضراء فارسل الملازم اول حمصي الرقيب اول علي صالح، ليرافق الكاهن الى بيت ملات على ان يتبعهما هو على رأس قوة من رجاله. وبعدما غادر الكاهن والسائق والرقيب اول سرايا حلبا في اتجاه بيت ملات، نحو الاولى والنصف بعد الظهر، فوجئوا باربعة مسلحين يخرجون من البساتين الى الطريق العامة في محلة عين العلاقة، قبالة مزارع عبده الحلبي، ويوقفون السيارة ويطلبون من الكاهن والرقيب اول ان يترجلا ويبتعدا عن السائق وعندما ابتعدا امر المسلحون السائق كامل الجعيتاني بالترجل فرفض فتدخل الكاهن والرقيب اول محاولين منع المسلحين من ايذاء السائق الا انهم انذروهما بالابتعاد والا قتلا فابتعدا واطلق احد المسلحين رشقا من رشاشه الكلاشينكوف على السائق فقتله فورا وانسحب مع رفاقه وقبل ان يستقلوا سيارتهم اطلق احدهم رشقا في اتجاه مقدم سيارة القتيل فاصيب الخوري انطون الراسي برصاصة لامست اعلى جبهته واحدثت له جرحا طفيفا واصيب الرقيب اول علي صالح برصاصة في زنده الايسر، ونقلا الى المستشفى الحكومي في طرابلس واوتيل ديو وحالتهما لا تدعو الى القلق.

وحضرت قوة من رجال الامن تعززها مصفحة لمطاردة المسلحين. وعثر قرب سيارة القتيل على ١٤ قذيفة فارغة من رشاش كلاشينكوف.

وقد تسلم التحقيق في الحادث الاول المحقق الاول في الشمال السيد مراد عازوري وفي الحادث الثاني المحقق السيد جهاد الوادي الذي استمع الى الخوري والرقيب اول.

وادلى النائب سليمان العلي بتصريح جاء فيه: نستنكر بشدة اعمال العنف التي تتصاعد ويذهب ضحيتها مواطنون ابرياء بعيدون عن نزعات سياسية. ويؤلمني في هذا الظرف بالذات ان تمتد الى منطقة عكار هذه الموجة من العنف والتفرقة التي لم تتعودها عكار في الماضي لانها تعتبر جميع ابنائها من مسيحيين ومحمديين عائلة واحدة يتعايشون بروح الاخوة والمحبة.

واني اذ اطالب السلطة باتخاذ التدابير اللازمة لحفظ امن المواطنين ووضع حد لاعمال العنف التي تقوم بها بعض الايدي الغريبة عن المنطقة اناشد ابناء عكار الحبيبة التحلي بالصبر والتضامن والاخوة وروح المحبة والترفع عن هذه المنازعات التي تعكر صفو الامن في المنطقة».

جريح طرابلس في خطر

طرابلس - «النهار»:

في ساعة متقدمة من ليل السبت كان عبد الفتاح محيي الدين حبشي يعاقر الخمرة مع سمير بخيت (٢٨ عاما) في ميناء طرابلس فاختلفا وتشاجرا واطلق عبد الفتاح على سمير الرصاص فاصابه في صدره وهرب.

ونقل سمير الى بيروت وهو في حالة الخطر.

انفجار رزمة ديناميت في اول الراشدين



واجهة صالون مرسيل وابرهيم بعد الانفجار.



رجال الامن في مكان الانفجار. (انطوان فالوف)

الساعة العاشرة والربع قبل ظهر امس دوى انفجار في أول بولفار الراشدين لجهة محلة الصنائع. وقد تبين ان رزمة صغيرة من الديناميت انفجرت امام باب صالون مرسيل وابرهيم طبيب للتزيين النسائي. وانحصرت الاضرار في تحطم جزء من زجاج الصالون وانهيار سقف مدخله.

وكان مجهولون القوا اصبع ديناميت فجر امس قرب غرفة التجارة والصناعة، في محلة الصنائع، على بعد نحو ٤٠٠ متر من صالون مرسيل وابرهيم.

سرقة عملات بـ ٢٥ الفاً

لاحظ الحارس الليلي سعد يزبك ان محل الصراف يحيى الحاج محمد الصباغ في سوق سرسق تعرض للسرقة، بواسطة الكسر والخلع، وان اللصوص استولوا على عملات لبنانية وأجنبية قدرت بمبلغ ٢٥٠٠٠ ليرة لبنانية.

احمد صفوان: انا في تصرف السلطة اللبنانية

اتصل بـ«النهار» السيد احمد صفوان موضحا ما نشر امس في شأنه نقلا عن وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»:

«انني اطالب اللجنة العليا اللبنانية - الفلسطينية باجراء تحقيق فوري حول ما نسبته الي وكالة «وفا»، من ارتكاب جرائم تسيء الى العلاقات بين السلطة اللبنانية والثورة الفلسطينية. واستغرب هذه الاتهامات الموجهة ضدي، لان الكل يعرف موقفي وان عدم ردي حتى الان على كل ما وجه الي انما ينبع من حرصي على سمعة المقاومة الفلسطينية».

وقال صفوان انه يتحدى اي لجنة تحقيق ان تثبت انه خطف او قتل او عذب اي مواطن، «وانني على استعداد لوضع نفسي في تصرف السلطة اللبنانية لا غيرها في هذا المجال».

"المؤتمر الشعبي" لصيدا والزهراني يرفع مقرراته الى الرئيس المكلف

صيدا - «النهار»:

أمس رفعت لجنة الاعلام المنبثقة من «المؤتمر الشعبي لقضاءي صيدا والزهراني» كتابا الى الرئيس المكلف رشيد كرامي، هنا نصه:

«دولة الرئيس،

في تاريخ ١ - ٦ - ١٩٧٥ اجتمعت لجنة الاعلام المنبثقة من «المؤتمر الشعبي لمنطقة صيدا - الزهراني» وتدارست الوضع الاستفزازي الذي تقوم به الفئات الرجعية الانعزالية الفاشية التي ما زالت تتآمر لخلق الفتنة الطائفية ودفع ابناء الوطن الواحد الى الاقتتال.

ووجدت ان حل الازمة الخطيرة الراهنة ومجابهة التآمر المستمر لا يكونان الا بتنفيذ المطالب الشعبية التي اقرها المؤتمر الممثل للحركة الوطنية الديموقراطية في صيدا والزهراني وهي قررت ان تتقدم الى دولتكم بهذا الكتاب المفتوح الذي يتضمن مقررات المؤتمر الآتية:

أ - من الناحية المطلبية:

١ - الاسراع في اتمام التحقيق القضائي في قضية معروف سعد ومحاسبة المسؤولين عن الجريمة.

٢ - تبني مطالب صيادي السمك واهمها الغاء شركة «بروتيين» وانشاء التعاونيات وشمول الضمان الصحي والاجتماعي العمال كافة والعمال الزراعيين والفلاحين والحرفيين من دون استثناء.

٣ - تبني مطالب الحركة النقابية خصوصا في ما يتعلق بمكافحة الاحتكار والغلاء وتشجيع الصناعات الوطنية وحمايتها.

٤ - الاستجابة الكاملة لمطالب ابناء الجنوب، خصوصا حماية القرى الامامية وتحصينها وتحقيق مطالب مزارعي التبغ وتنفيذ مشروع الليطاني ومرفأي صيدا وصور وشق طريق صيدا - دمشق وتنفيذ اوتوستراد الزهراني - بيروت وفتح الثانويات الرسمية في محافظة الجنوب، خصوصا في ساحل الزهراني.

ب - من الناحية الوطنية:

١ - تعديل قانون الانتخاب وتبني النظام النسبي في الانتخابات ليتاح لكل القوى الشعبية الوطنية تمثيل الشعب في المجلس النيابي ومحاربة الطائفية السياسية.

٢ - تقوية الجيش عدة وعديدا ليقوم بدوره في الدفاع عن الوطن وحماية المواطنين من اعتداءات العدو الصهيوني خصوصا المناطق عن القرى الحدودية المنكوبة (...)

٣ - تبني علمنة الدولة في انظمتها ومرافق حياتها واتاحة الفرص امام كل مواطن حسب كفاياته وامكاناته.

ج - من الناحية القومية:

١ - الانفتاح على العالم العربي اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا والتنسيق والمشاركة عسكريا لردع العدوان الصهيوني واحقاق حق الفلسطينيين في ارضهم ووطنهم.

٢ - التمسك بحق الثورة الفلسطينية في التواجد والعمل في لبنان في ظل السيادة اللبنانية وضمن الاتفاقات المرعية لمتابعة كفاحها العادل من اجل تحرير كامل التراب الفلسطيني والتصدي لمؤامرات القوى الطائفية الفاشية التي تستهدف ضربها او المتاجرة بها.

٣ - التصدي لكل المؤامرات وعزل القوى الرجعية والانعزالية الفاشية من كل الفئات التي تستهدف اثارة الفتنة الطائفية بين ابناء الشعب اللبناني العربي الواحد.

نأمل يا دولة الرئيس في ان يتضمن بيانكم الوزاري هذه المطالب حتى يطمئن المواطنون الى ان حكومتكم ستكون فعلا حكومة تحقيق المطالب الشعبية فتستقر النفوس وتعود الحياة في لبنان الى مجراها الطبيعي».

ذكرى دبوق في خربة سلم:
الازمة في المنظار الشيوعي

بنت جبيل - «النهار»:

امس احتشد نحو ألف شخص في النادي الحسيني في خربة سلم، بدعوة من الحزب الشيوعي واتحاد الشباب الديموقراطي في مناسبة ذكرى مرور اسبوع على مقتل محمود زين دبوق في حوادث بيروت.

وطرحت في هذه المناسبة جوانب الازمة التي يواجهها لبنان حالياً.

هاجم السيد علي سعد «سياسة الاحتكارات» ودعا: «الى احباط الفتنة بتلاحم الشعبين اللبناني والفلسطيني».

وقال: «ان شعبنا يعرف كيف يدير المعركة من اجل الاصلاح الديموقراطي (...) وان سياسة لبنان الدفاعية وامنه يتطلبان سياسة دفاعية قوية».

واستنكر شطب عبارات الاساءة الى الكتائب من كلمة الرئيس رشيد الصلح في محاضر مجلس النواب.

والقى الدكتور احمد مراد كلمة الحزب الشيوعي فهاجم الكتائب وربط الازمة اللبنانية «بالازمة المصرفية العالمية التي يشكل لبنان حلقة ضعيفة فيها».

واضاف: «ان تحوير الازمة الى ازمة طائفية لن يرضى به حزبنا وان وثبتنا الكبرى تفرض الا يتمثل حزب الكتائب في الحكومة الجديدة».

وباسم النادي الثقافي في خربة سلم تكلم السيد عباس ماجد فاستشهد بعبارات وردت في بيان الرئيس الصلح مستنكراً «اعمال الكتائب» ومطالباً «بعزلها عن المسرح السياسي».

وقال السيد عبد الرحمن حماده: «ان مجتمعنا يعاني تناقضات عدة لا حصر لها وهي سبب الصدام القائم، وذلك يغنينا عن البحث في الانقسام فكل يتمسك بمبدأه».

وأشاد السيد احمد دبوق بالفقيد وقال عنه: «سلك اقصر طريق الى الخلود دفاعاً عن الحق على الدروب الشاقة الطويلة».

اما الشيخ علي فياض فقال: «ان النوادي والاجتماعات والخطابات لا تفيد ان لم يكن الانسان لنفسه واعظاً من حلال حشية الله».

ومشى الحضور اثر انتهاء الاحتفال الى ضريح الفقيد مرددين عبارات تدعو الى دعم المقاومة الفلسطينية وسط لافتات كتب عليها: «انا ان سقطت فخذ مكاني يا رفيقي في الكفاح - انا ان مت ما زلت ادعوك من خلف الجراح» (اتحاد الشباب الديموقراطي) و«وعشت مناضلا واستشهدت من اجل شعبك والمقاومة (الحزب الشيوعي اللبناني)».

جريحان عند حاجز الحزب الشيوعي

نحو غروب الشمس مرت سيارة بحاجز اقامه الحزب الشيوعي امام مكتبه في شارع محمد الحوت، لجهة قصر المنوبر، واطلق مسلحون فيها نار رشاشاتهم على حراس الحاجز فاصيب اثنان منهم بجروح بالغة نقلا على اثرها الى احد المستشفيات. وعلم في ما بعد ان الجريحين هما ابو عمر ورأفت هاشم.

رئيس الحزب القومي:
القناصة ليسوا منا

ادلى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد انعام رعد بالتصريح الآتي:

«ان الحزب السوري القومي الاجتماعي يستنكر بشدة اتخاذ الصراع السياسي طابع الاهلية أو الفتنة الطائفية وهو كما حاول جاهداً في الشهر الماضي من هذا المنطق القومي تجنب الصدام بين زغرتا وطرابلس، يعلن الموقف نفسه ازاء الصدام الحاصل في ساحل الشوف ويدعو المواطنين في كل من الدامور وحارة الناعمة الى وضع حد للصدامات وحل المشاكل العالقة حلا أخوياً تفرضه المواطنة وحسن الجوار. كذلك ان الحزب يستنكر بشدة عمليات الخطف الواسعة التي جرت في اليومين الاخيرين وارتدت في بعض الاحيان طابعاً مفجعاً ويجدد استنكاره لاعمال القنص التي اثبت تصريح وزير الداخلية انها دود الخل منه وفيه».

وقال: «ان القوميين الاجتماعيين لا يلجأون الى اعمال القنص لانهم اذا قاتلوا لم يتستروا بالظلام ولا طعنوا في الظهر بل واجهوا في وضح النهار وتحملوا مسؤولية مواجهتهم، وهم حتى الآن يلزمون موقف الدفاع عن النفس حرصاً على الشعب الذي يحبون وعلى حياته وخيره».

مركز الارتباط يتابع الاحداث

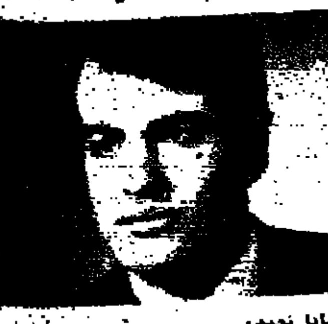
أمس أذاع مركز الارتباط بيانات عدة طمأن المواطنين في بعضها الى ان حالة الامن في بيروت وضواحيها جيدة وانه «لم تحصل سوى بعض الحوادث التي لم تؤثر في الجو الهادىء الذي سيطر على المدينة».

وقال احد البيانات ان النار اطلقت قرب مستديرة سن الفيل على طالب احتياط فأصيب بجروح طفيفة نقل على اثرها الى مستشفى مار يوسف في الدورة.

وقالت البيانات ان كل الطرق كانت سالكة، منذ الصباح الباكر، باستثناء طريق بيروت - صيدا - من أول كورنيش خلده حتى السعديات وبالعكس.

واشار بيان صدر بعد ظهر الاحد الى ان بعض الافراد حاولوا التصدي لعمال مصلحة الكهرباء وحالوا دون وصل الخطوط في محلة السور. وقد طلب مسؤولون في لجان الارتباط من المواطنين عدم التعرض لموظفي الخدمات العامة.

عادل نجيم لم ينتحر



عادل نجيم.

جاءنا من جرجس نجيم الايضاح الآتي:

«ورد في «النهار» ٣٠ - ٥ - ١٩٧٥ ان ولدي المرحوم عادل وجد ميتا في منزله على اثر تناوله كمية من الديمول وانه طالب في كلية العلوم.

والحقيقة ان سبب وفاته هو انفجار في القلب، وقد اجمع الاطباء الذين عاينوه على ذلك في تقاريرهم وهو مسجل في السنة الثانية الفرع الفرنسي في كلية التربية في الجامعة اللبنانية وكان يشتغل في امتحانات السنة الاولى».

بوشكين الذي يمتد

«الوزير الخارجية في دولة البرناس»

«ستعرف روسيا اسمي،
وسيزداد شيوعاً في كل لغة».
بوشكين

تعيد دار النشر الفرنسية غاليمار اصدار المجموعة الكاملة لمؤلفات الشاعر الروسي الكبير الكسندر بوشكين من شعر ونثر، مضافة اليها مجموعةجديدة من الرسائل سيحويها الجزء الخاص بالمراسلات. وسبق في «ملحق النهار»، ليوم الجمعة، أن قدمنا قصائد مترجمة عن الروسية مباشرة نقلها عدنان مدانات لنا، مع صدور سيرة الشاعر في العربية في سلسلة «اعلام الادب العالمي» عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت.

وليست هي المرة الاولى يقدم فيها بوشكين في العربية اذ سلسلة «اقرأ» المصرية الشهيرة اصدرت من قبل كتاباً عن بوشكين اعده اللبناني نجاتي صدقي عنوانه «بوشكين امير الشعراء» في العدد ٢٣ من السلسلة، تاريخ ١٩٤٤. وقدم ميخائيل نعيمة للكتاب مشجعاً على نقل الادب الكبير الى العربية لان «من المخجل ان يبقى محجوبا عن العرب» كما قال نعيمة، خصوصاً ان صدقي نقل مصادره حول بوشكين من الروسية مباشرة.

والكتاب الجديد عن بوشكين من تأليف عدد من النقاد الروس: كيربوتين، يجنيف، قرمان وجيروسكي. وقام بالترجمة الى العربية خيري عزيز.

وتنقسم الدراسة قسمين: تاريخياً وتحليلياً. ولن نتعرض طويلا للقسم الاول، فحياة بوشكين ليست مجهولة كثيراً لدى القارىء العربي. ليس لكونه اعظم الشعراء الروس وحسب، بل ربما للشكل المأساوي الذي بدأت به وانتهت حياة هذا الشاعر الاريستوقراطي الذي خان طبقته لينضم الى الطبقة المناهضة للاقطاعية الروسية عبر مفهوم ليبرالي للثورة، فحوكم وحكم عليه بالنفي ثم انتهى قتيلا في مبارزة اتخذت طابعاً شخصياً للتخلص من الثائر الذي كان صوته مسموعاً جداً، وهو بعد لم يتجاوز الثلاثين، وكان صدى الثورة الشعبية التي راحت تغلي في القرن الماضي ممهدة لثورات القرن العشرين. وكان هو يعي دوره جيداً، شأن كبار الكتاب والشعراء الذين يمتزج لديهم الفكر والنبوءة ففي قصيدته «نصبي التذكاري» يقول:

«لن اموت كلياً فروحي ستظل
بين انغام القيثار
تحيا بلا جسد، وغير قابلة للفساد
وسأعرف الشهرة مادام تحت السماء
سيظل يحيا مجرد شاعر واحد
وستعرف روسيا اسمي. وسيزداد
شيوعاً في كل لغة تحيا في جميع
ارجاء زمانها العظيم».

تكاد قصيدة «النبي» تكون هي الوصية التي خلفها الشاعر الى جماع ادب القرن التاسع عشر، كما يقول يجنيف، وهنا ما عادت تسمع صيحة الشاعر الشاكية عن «تلك النار العقيمة التي تشتعل» في قلبه، ولا عن ذلك «القدر الذي لم يهبه هبة الكلام العظيمة». فان الشاعر يعلم ان تلك الهبة هي التي تبلغ الحاجة اليها درجة قصوى، وكانت «النبي» سابقة ثلاثة أرباع القرن لرواية غوركي الشهيرة «نذير العاصفة». وحيا غوركي بوشكين في حماسة، واعتبره معلمه.

وبرغم كون بوشكين هو، في الاجماع، راشد الادب القومي الروسي، فان الرائد لم يكن منعزل التأثير عن الادب الاوروبي. فقبل اي شيء هو نتيجة تفاعل قوي بين التعبير الروسي وتعبير ادباء القرن الماضي في اوروبا عن بلدانهم، لانهم موضوعون جميعاً في بوتقة تجد لعصر واحد، هو العصر الذي شهد بداية التحول الكبير في التاريخ الانساني.

ويتحدث جيرمونسكي عن ذلك التفاعل مطولا في القسم الاخير من الكتاب حيث يعرض تأثير الادب الاوروبي على بوشكين ورأي هذا الشاعر في الادباء الاوروبيين، الذين تأثر بهم او رفضهم. والدراسة تلقي ضوءاً جديداً لنا على ادب بوشكين.

برغم كون النقد الكلاسيكي الاوروبي يضم بوشكين الى جانب ميريميه وستندال اللذين وقفا من بين الرومانسيين الفرنسيين على ارضية الواقعية الكلاسيكية ذاتها تلك التي وقف عليها بوشكين، فان بوشكين نفسه يرد التأثير الاكبر عليه الى الادب الانكليزي، لاسيما بايرون، شكسبير وسكوت.

واعتبر بوشكين نفسه، وهو يمزح، «وزير الشؤون الخارجية» في «البرناس» في الادب الروسي، اذ هذا الادب كان يعتبر في القرن التاسع عشر، من حيث ترتيبه التاريخي، آخر الاداب القومية في اوروبا كلها. لكن بوشكين الذي عرف ان يجمع ثروات الادب الشعبي الروسي، استطاع ان ينهض بهذا الادب الى مستوى بقية الآداب الاوروبية، المستوى الذي بدأ به.

ومن هنا اهتمام بوشكين بالاداب الشعبية العالمية، ومحاولته توضيح العلاقة بين الادب الشعبي والادب الفردي الممتاز، فيقول: «وجد الشعر الشعبي في ايطاليا واسبانيا قبل ان يظهر عباقرتهما على المسرح، وسلك هؤلاء العباقرة طريقاً شق قبلهم»، موضحاً علاقته هو بالادب الشعبي السابق له. ثم يتابع: «وكانت اسطورة «النيبلونجن» في حوزة المانيا منذ زمن بعيد». ويصل الى فرنسا: «وعندما قدم الاتجاه التنويري الى فرنسا وجد الشعر الفرنسي في مرحلة طفولته محروماً اي هدف او اي قوة محركة باعثة. واحتقرت العقول المتعلمة المهذبة في عصر لويس الرابع عشر وهي على صواب في ذلك، احتقرت ضآلة شأن ذلك الشعر، والتفتت الى النماذج القديمة، وعندما اعلن بوالو «قرآنه» على الملأ، حنى له الادب الفرنسي هامته».

وبرغم النقد العنيف الذي وجهه بوشكين، من بعد ضد الادب الفرنسي فمن الواضح، كما يؤكد جيرمونسكي، أن الادب كان له تأثيره عليه. كان البارون دولباك وموريلليه، وجالياني، وديدرو، وكل تلك المجموعة الانسيكلوبيدية المتشككة مصدر رفض بوشكين للكنيسة التقليدية وللصوفية الرسمية وغير الرسمية لعصر المحالفة المقدسة، وكما معروف جيداً، كانت الحركة الليبرالية الروسية في عهد اسكندر الاول متشربة للفكر الفرنسي الحر. وكان لفولتير اعظم الاثر على بوشكين وكان هذا يسميه «المعلم» ويصفه بانه «الرجل الذي يقف وحيداً» كما يصف كتابه «عذراء اورليان» بانه «ذلك الكتاب الذهبي المجيد الذي يتعذر نسيانه، ذلك الدستور للذكاء والمواهب العقلية والكتاب المقدس للطف والفضيلة».

ولم يتعلم بوشكين من الكتاب الغربيين فحسب، بل اسهم بنصيب مع معاصريه الغربيين في تطوير الادب الاوروبي والارتقاء به واغنائه. ويكفي هذا الشاعر ان يكون غوغول، ابو الرواية الروسية تلميذه، الرواية الروسية التي صارت في اواخر القرن التاسع عشر اولى في الادب الاوروبي على الاطلاق حيث تألفت الاسماء الكبرى: تولستوي، دوستويفسكي، تورغنييف، غوركي وغيرهم.

عماد القاضي

بوشكين، «لم يتجاوز الثلاثين».



سيدتي غير منزعجة، تشع اسنانها على الطريق (جورج)

في اميركا

اللبنانيون ذات مساء



جاءتنا القصاصة الاتية من جريدة «تايمس ليدر» في نشرتها المسائية:

ليلة الجمعة، ٤ نيسان ١٩٧٥، افتتح معرض دام طوال الويك اند الفن والثقافة اللبنانيين في قاعة كلية كينغز.

وفي الصورة من اليسار الى اليمين يبدو عادل الصفير وجون بارتوريللو، طالب في الكلية، والبروفسور صليبا الدويهي وهم يرتبون المعرض. كما قدمت ضمنه اعمال لهلن الخال.

والسابعة والنصف مساء السبت يبدأ البرنامج اللبناني المفتوح للجمهور وهو جزء مما نظمته الكلية حول دراسة التراث العرقي، والمتحدث الرئيسي سيكون الدكتور غازي شدياق، القنصل العام للبنان، عن «مساهمات الاميركيين – اللبنانيين».

وعنوان البرنامج «خليل جبران ولبنان في اميركا». ويعرض خلاله فيلم عن لبنان وتفتتحه كلمتان من البروفسور بيتر معلم الذي سيقدم المتكلم الاخر الدكتور كليمنت فاليتا، مدير برنامج دراسات التراث العرقي في كلية كينغز.

والقنصل العام، الدكتور غازي شدياق، سيقدمه القس فيكتور كيروز راعي ابرشية كنيسة سانت انطوني المارونية.

والسابعة والنصف مساء السبت يتحدث الدكتور جوزف غوغاسيان في قاعة كلية كينغز. وهو صاحب دراسة لافتة عن فلسفة جبران، نشرها في كتاب «اجنحة الفكر». وفيه يعتبر جبران «فيلسوف الشعب لكلا العالمين الشرقي والغربي».

زبيب في الشمس



نادي الدراما في مدرسة الجالية الاميركية في بيروت، قدم في موسمه هذا، مسرحية «زبيب في الشمس» في الانكليزية، وهي التي حازت عليها المؤلفة الاميركية لورين هنسبري جائزة الدراما لنقاد نيويورك.

أخرج العمل ريتشارد بيليت وكان الاخير له في بيروت في هذا النطاق.

الصورة: تيد برونتفر في دور «مستر يونغر».

مونترلان: افضل الموت هو ما اعجبنا اكثر

آخر الادباء المنتحرين كان الروائي والكاتب المسرحي الفرنسي هنري دو مونترلان، الذي اطلق النار على نفسه، منذ اصيب بالعمى في شيخوخته.

وأصدرت له دار غاليمار، اخيراً مذكراته عن الاعوام ١٩٦٥، ١٩٦٦، ١٩٦٧ و ١٩٧٢ تحت العنوان «على العتم»، وهي مثل شهادة انسانية خارجة عن المألوف لكونها كانت تعرف مصيرها.

وفي الملحق الادبي لجريدة «الموند» الباريسية استعراض نقدي بقلم دلبيك، لافكار مونترلان تجاه الموت، وابرزها قوله: «ان ثمة كثيرين لا يعرفون كيف يموتون»، او «المجد للموت، اذا عرفنا كيف نستقبله في حكمة».

وبرغم كون مونترلان ملحداً، فان الخوف من الموت لم يطرق خياله ابداً، حتى بعد تأكيده لنفسه أن الانسان ينتهي مثل أي حيوان، وأن الحياة ليست «سوى سيكارة تنطفىء»، واذا رغب عن الموت حتى ذلك الحين فلان «ثمة اشياء جميلة في نفسه لم يخرجها بعد»، وأنه «اذا ما عاد يكتب فليس أمامه سوى الانتحار». ولكن ليس اي موت، انما كما يقول مونترلان: «أفضل الموت هو الذي يعجبنا الاكثر». ويأسف ان تكون الغالبية تضيع وقتها في التحسر على الموت المحتوم.

ويقول «انها سخافة» و«يجب خلق تفكير آخر»: بعد تجاوز الخوف، وأعظم شيء هو معرفة استخدام «القدرة على الذهاب الى اللا شيء»، و«الابتسامة في الوجه».

وان الحسرة ليست في ان انساناً مات، وانما في «كونه لم يمت كما يجب».

الى مجلة

صانع لوحة عنجر ليس مجهولاً

اللوحة.

احدى المجلات اللبنانية الاسبوعية، الفرنسية اللغة، قدمت صورة للوحة موقعة عنجر، وشرحت في ادناها انها لرسام بقي مجهولا، ونحن، بما أننا نعلم انه ليس مجهولا، كما يعلم ذلك كثيرون غيرنا، نقدم هذه الكلمة عن الموقعة وصاحبها واللوحة وصاحبها.

في حياة الامير فخر الدين المعني الثاني الكبير جوانب مشرقة تشع بالاقدام، والشجاعة، والحلم، واستحقت هي ان تخلد على الزمن في ملاحم، وكتب، ورسوم وضعها لبنانيون نابهون لم ينسوا ما لاميرهم القديم من فضل في تركيز الكيان اللبناني وسط محيط تتلاطم فيه أطماع الغزاة العثمانيين. ويسجل التاريخ اللبناني في مطاوي صفحاته النيرة فوزا كبيرا احرزه الامير فخر الدين على مصطفى باشا، والي الدولة في دمشق – في موقعة دارت رحاها في مجدل عنجر (البقاع) ١٦٢٣.

وال عثماني يمشي مستقويا بالسلطان، على رأس اثني عشر الف جندي، لمحاربة امير لبناني يتقدم جيشا صغيرا لا يبلغ نصف عدد جنود خصمه ولكن قلوبهم عامرة بالايمان، والمحبة، والكرامة، فيهزم خصمه العثماني في موقعة عرفت في التاريخ باسم موقعة (عنجر) وضبطت اخبارها في تاريخ الشيخ احمد بن محمد الخالدي الصفدي المعاصر لها، وفي كتب غيره من المؤرخين المحدثين شعرا ونثرا.

في هذه المعركة تميز الامير اللبناني بالاقدام، والحلم، والتكتيك الحربي مع انه ليس من متخرجي المدارس الحربية. فما ان اندحر مصطفى باشا وانهزم جيشه حتى تقدم اليه فخر الدين مع ولده علي فترجلا له، وعاملاه في اكرام. او ليس هو ممثل سلطان البرين وخاقان البحرين؟ ثم اركباه فرسا وعين الامير لمرافقته احد كبار ضباطه وسيرد الى قب الياس معززا محترما في عشرة من رجاله، وعندما اراد ان يرجع الى دمشق وهبه الامير مالا وخيلا وارسل معه ٤٠٠ فارس يرافقونه الى المدينة، وشيعه هو وولده على مسيرة فرسخين. فكان من نتائج هذا الحلم، وهذا الاكرام للوالي، على اثر انكساره، ان عمل لدى الباب العالي على اقرار سلطة فخر الدين على البلاد جميعها وعلى تلقيبه لقب «سلطان البر».

هذه المعركة الحاسمة في تاريخنا الحديث، البعيدة الاثر في الذكريات الوطنية اللبنانية اوحت الى الفنان اللبناني المرحوم قيصر الجميل (توفي عام ١٩٥٨) باحيائها بالتصوير في لوحة فسيحة محفوظة في احدى قاعات المدرسة الحربية في الفياضية، وهي تمثل الوالي مصطفى باشا قائد القوات العثمانية، سقط عن جواده، وتقدم منه احد الجنود اللبنانيين ليجرده من سلاحه، والامير فخر الدين على جواده يحاول كبح جماحه، ويشير بيده اليسرى الى وقف القتال ومن حوله جنده ببنادقهم، وسيوفهم، ورماحهم.

وصف اللوحة

قيصر الجميل في لوحة معركة عنجر اظهر مهارة في تأليف الموضوع، ومتانة في الرسم، وعمقا في الرؤية لا مثيل لها الا في فن كبار الاساتذة الاصوليين. في هذه اللوحة درس اوضاع الاجسام درس علماء التشريح لها. فان كل حركة وكل انحناءة، صور العضلات بمقتضى علاقتها بالاوضاع والحركة وصور ثنيات الثياب بموجب علاقتها باوضاع الاجسام. نقب في التاريخ ليقع على تفاصيل الزي الذي عرفه عصر فخر الدين، وبحث في التاريخ ليقع على انواع الاسلحة التي تسلح بها جند فخر الدين، ودرس في التاريخ استراتيجية المعركة التي اضفت على اللوحة الحركة والحياة.

فالجميل هو مصور وقائع التاريخ اللبناني (عن: «كتاب الفن اللبناني»). واسترشد قيصر الجميل، في وضع لوحته، معلومات الضباط المتفوقين في علم التاريخ، والفن العسكري، كما راق احدهم المجيد اول الركن عزيز الاحدب، صاحب كتاب (فخر الدين) هذا العمل الوطني الجميل. فعمل على رسم لوحة مماثلة، زيتية وملونة، وذات اقيسة كبيرة، على جدار مدخل مبنى موقع قيادة بيروت حيث يقف الزائر امامها دهشا متأملا.

جوزف نعمه

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٤٣٦
تقدمة: أمين نصار

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١			■				■		
٢		■		■					
٣				■			■		
٤						■			
٥			■		■				
٦		■					■		
٧				■					■
٨		■						■	
٩				■					

افقيا:
١ – ضمير متصل – عصب – رهو. ٢ – الحرب. ٣ – سقط – نصف جارق – افحش في الكلام (معكوسة). ٤ – دموع – لم نطمئن الى مكانه. ٥ – قاوم – متم. ٦ – عملة اسوزد – ادمى ته. ٧ – تعقل – صدأ على الحديد. ٨ – اميركي. ٩ – احد الموعن – الفاصل.

عموديا:
١ – ... – للنفي. ٢ – الحاحد. ٣ – نصف مارق – سزرد الحمر. ٤ – عقل – مالاً. ٥ – عصية الثمر – مريق. ٦ – عرش. ٧ – مرعى – اراحد الشك. ٨ – رمي. ٩ – اول الصفوف.

حل شبكة امس

[illegible]

المفكرة

قبل ٢٥ سنة

القاهرة – قدم كريم ثابت باشا المستشار الصحافي للملك فاروق استقالته لكن الملك رفضها وكان اتهم في مناقشات مجلس الشيوخ انه تلقى مبلغاً من المال من احدى المستشفيات عندما كان يمثل لجنة الدعاية لنصيب السباق السنوي الذي تقيمه ادارة المستشفى.

(«النهار» ٢ – ٦ – ٥٠)

صيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ولغاية الساعة ٨ فقط (اختياريا).

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
بيروت		
قدورة	ساحة رياض الصلح	٢٢٥٠٢٥
الانيبن	ساحة الشهداء	٢٢٢٦٤٨
الصحة	المرفأ	٢٢٢١٣٢
بيلوس	باب ادريس	٢٢٧٤٠٩
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
الاونيون	الروشة	٣٦٦١٢٢
اسطفان	الوردية	٣٤٣٣٧٩
اونيسكو	الاونيسكو	٣٠٠٨٧٨
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
متاني ميتشال	محطة مصعد	٣٣٩٨٨٩
رباط	كراكول العبد	٣٣٠٦٦٦
راديو	كرم الزيتون	٣٣٨٥١٢
الاشرفية	الاشرفية	٣٢١٢٥٨
الترقي	المصيطبة	٣٣٦٥٤٠
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٢٥٦
بريستول	الصنوبرة	٣٤٢٠٥٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٢١٢
الساحل الجنوبي		
الشفاء	طريق الشام	٢٨٠٤٧٨
الحديثة	الحي الجديد	٢٨٤٩٤٧
غاردينيا	الحازمية	٤٥٠٤٤٠
الجمهور	الجمهور	٤٣١٠٣٠
الامل	الشياح-الغبيري	٢٧١٢٨٥
بارد	بولفارالشياح	٢٧٠٢٤٩
الوطنية	حارةحريك	٢٧٠٤٥٤
المعزز	الاوزاعي	٢٧٤١٧٢
مطر	الحدث	٤٦٠٣٣٣
		٤٦٠٤٤٤
صيدا		
واكيم		٧٢٠٤٠٠
مرسيل عبدالله نمور		٧٢٢٢٥٥
الساحل الشمالي		
كريكوريان	برج حمود	٣٣١١٣٠
بيليكيان	برج حمود	٣٦٠٥٢٧
الاهلية	سن الفيل	٣٢٥٤٣٣
منصور	الدكوانة	٣٣٧٣٩٧
البوشرية	البوشرية	٣٦٠٠٨٤
المتن	جل الديب	٤١٠٧٠٠
جونيه		
كاروك	جونيه	٩٣٠٣٠١
العريش	ذوق مصبح	٩٣٢٤٠٤
صربا	صربا	٩٣٠٦٦٠
جبيل		
الخوري	جبيل	٩٤٠٣٥٣
عاليه		
لبنان	شارع الدباس	٥٥٠٨٢٣
طرابلس		
مظلوم	بولفار الكيال	٦٢٣٣١٤
		٦٢٣٣١٦
الفنج	ابو سمرا	٦٢٨٠٨٠
مخلوف الجديدة	شارع محمد كرامي	٦٢٣٣٨٠
الحياة	باب التبانة	٦٢٣٧٨٦
الميناء		
بور سعيد	شارع بورسعيد	٦٠٠٨١٨
زحلة وضواحيها		
ابو سليمان	سوق البلاط	٨٢١٤٠٠
بياحيني	الجسر	٨٢٠٥٥٠
باروني	المعلقة	٨٢١٣٢١

القنوات ٢ و٤ و٧

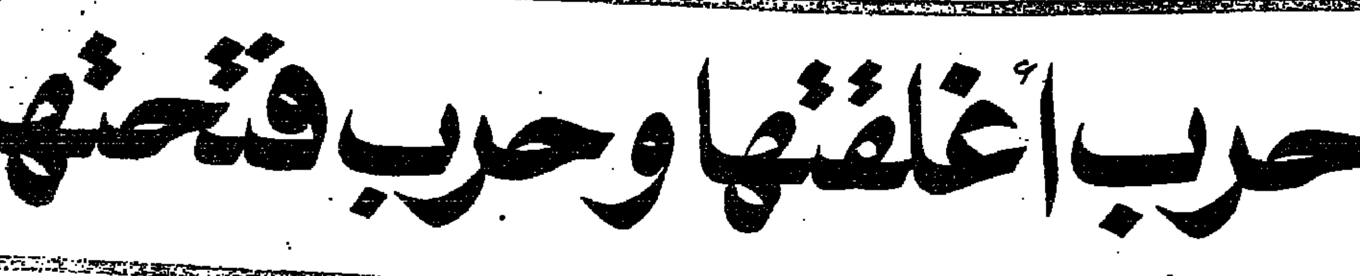
٥،٣٠ موسيقى، ٦،٠٠ من لبنان، ٧،٠٠ عالم الرياضة ٧،٣٠ ابو سليم وفرقته، ٨،٣٠ جريدة التلفزيون، ٩،٠٠ بالالوان تاكسي الفضاء.

القناة ٩

٦،٠٠ موسيقى، ٦،٣٠ رسوم متحركة ٧،٠٠ كريستي لوف، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٣٠ فيزا الى العالم.

القناتان ٥ و١١

٦،٠٠ صور وموسيقى، ٦،٣٠ هونغ كونغ فوي ٧،٠٠ مع القافلة ٧،٣٠ سيرتش، ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ عائلة ٧٥، ١٠،٠٠ سجل مفتوح.

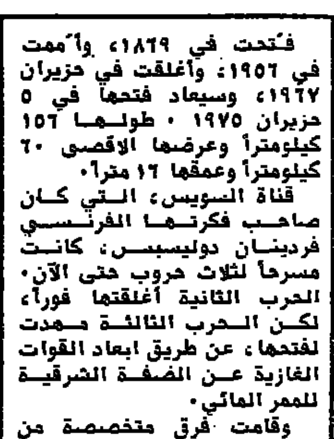


حرب أغلقتها وحرب فتحتها



مشهد جوي للقناة من بعيد...

ومن قريب.

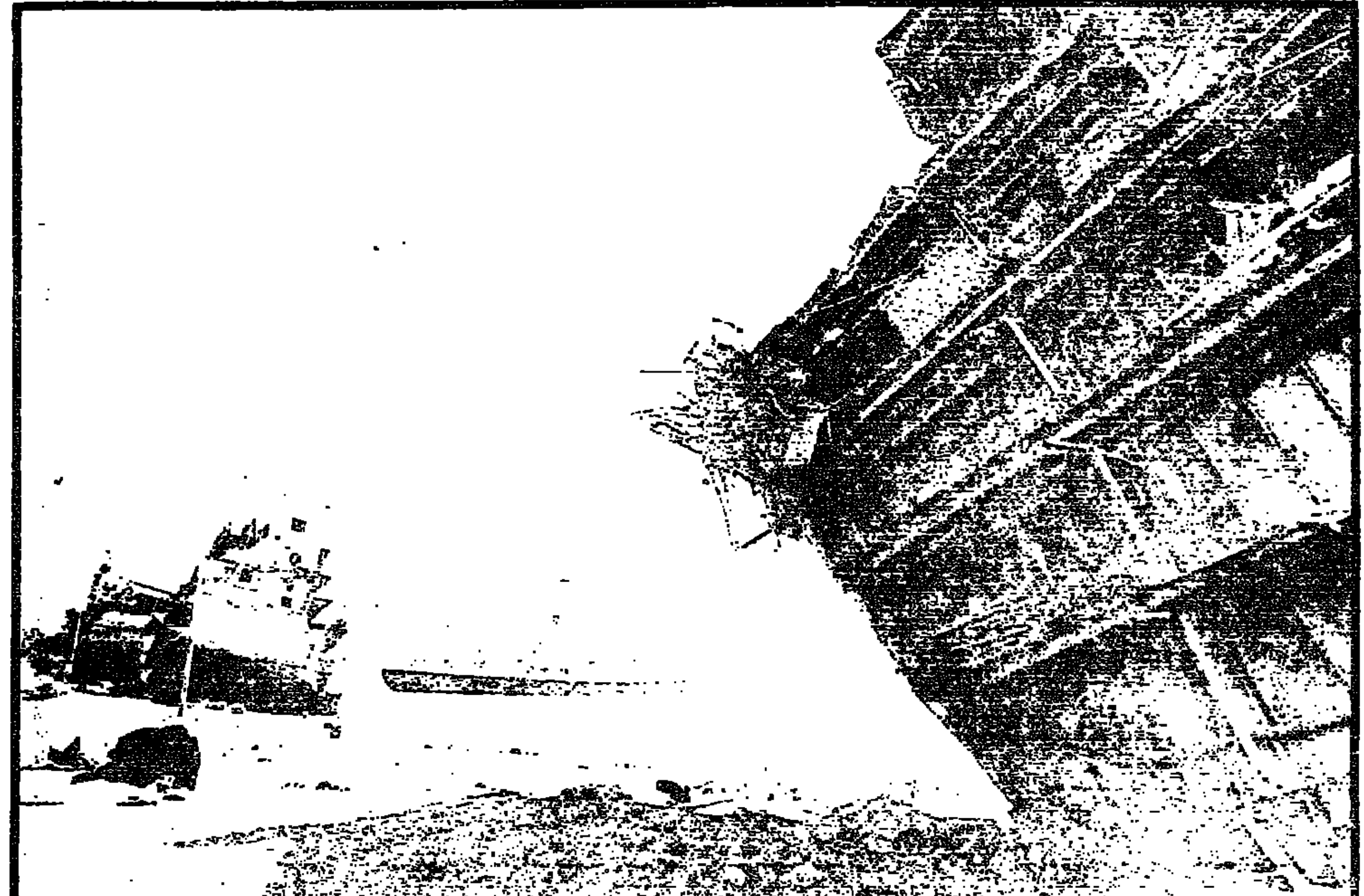


فتحت في ١٨٦٩، وأممت في ١٩٥٦، وأغلقت في حزيران ١٩٦٧، وسيعاد فتحها في ٥ حزيران ١٩٧٥ . طولها ١٥٦ كيلومتراً وعرضها الاقصى ٦٠ كيلومتراً وعمقها ١٢ متراً.

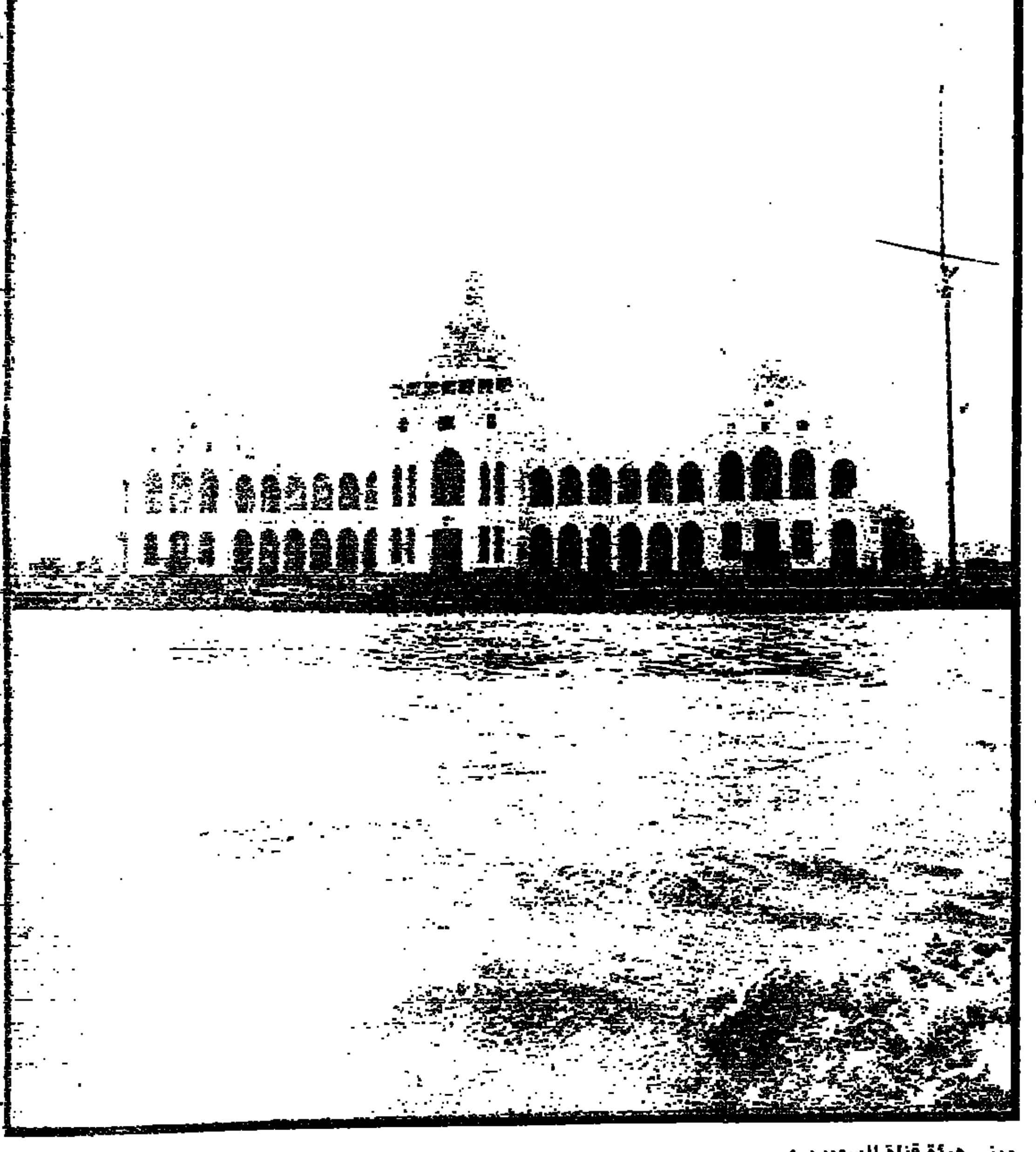
قناة السويس، التي كان صاحب فكرتها الفرنسي فردينان دوليسبس، كانت مسرحاً لثلاث حروب حتى الآن. الحرب الثانية أغلقتها فوراً، لكن الحرب الثالثة مهدت لفتحها، عن طريق ابعاد القوات الغازية عن الضفة الشرقية للممر المائي.

وقامت فرق متخصصة من دول عدة بعملية كبيرة لتنظيف القناة من الالغام وحطام البواخر المدمرة ورواسب الحربين الاخيرتين. كذلك بدأت عملية اعادة بناء ضخمة على الشاطىء، في القنطرة وبورسعيد.

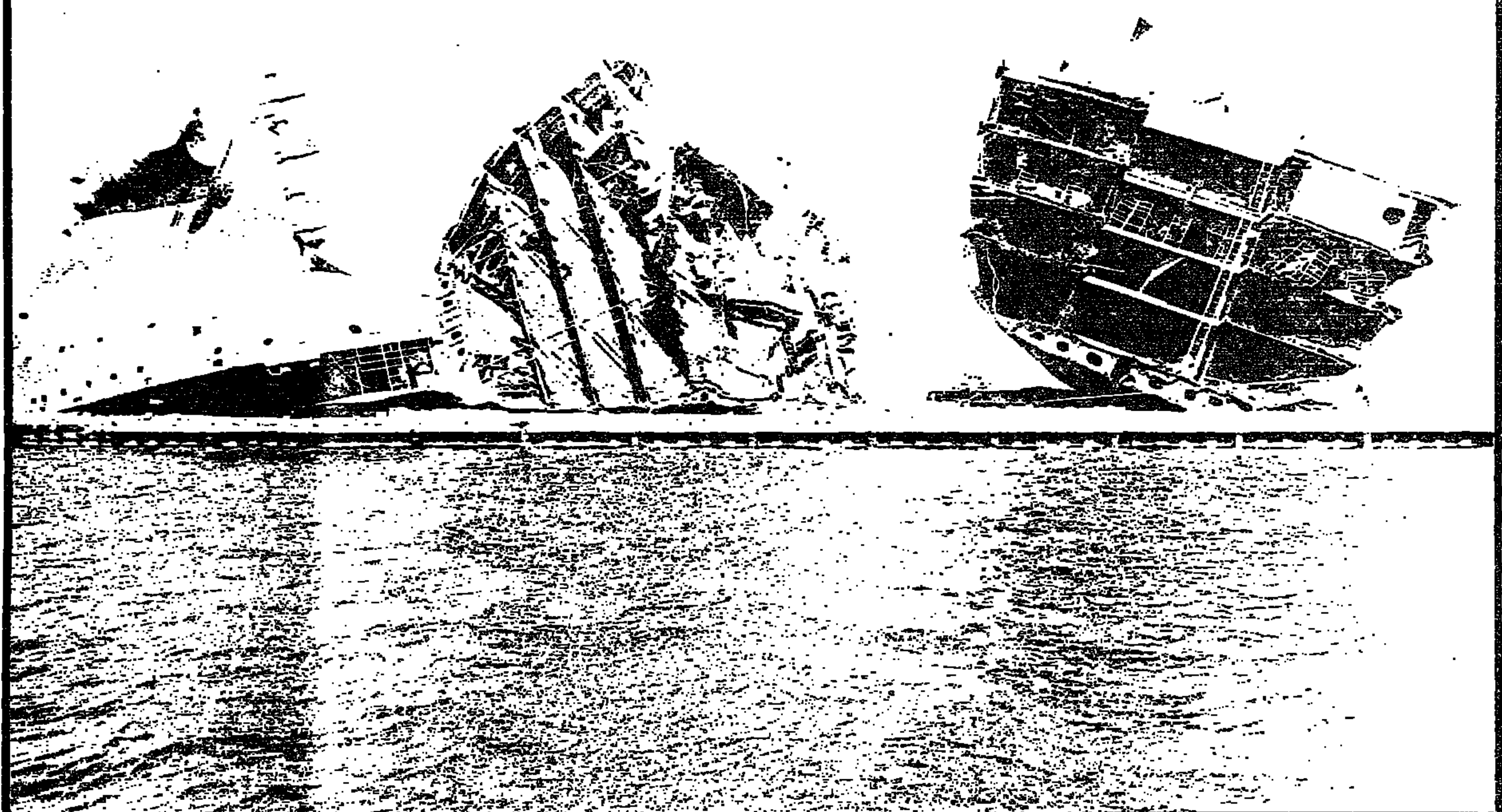
(التحقيق المصور من «سيغما»)



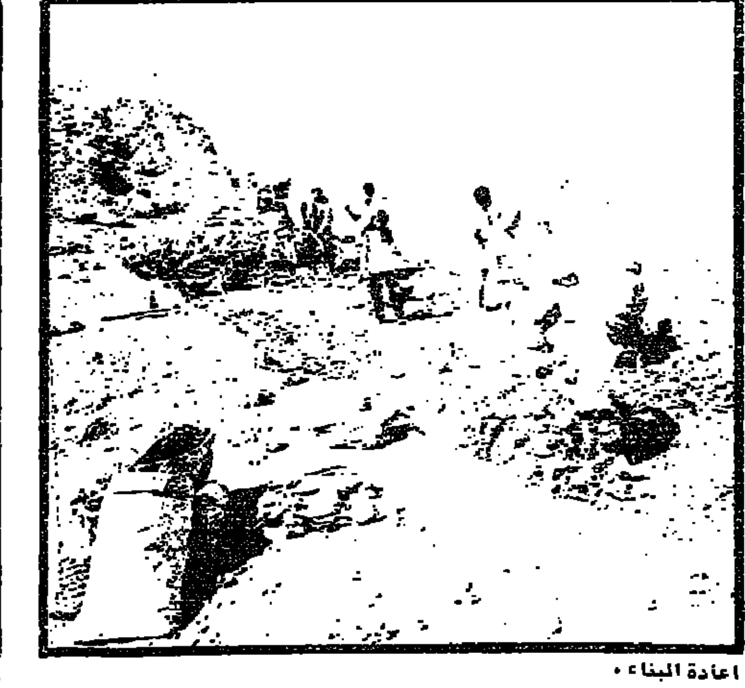
بواخر محطمة واخرى تعوم سليمة.



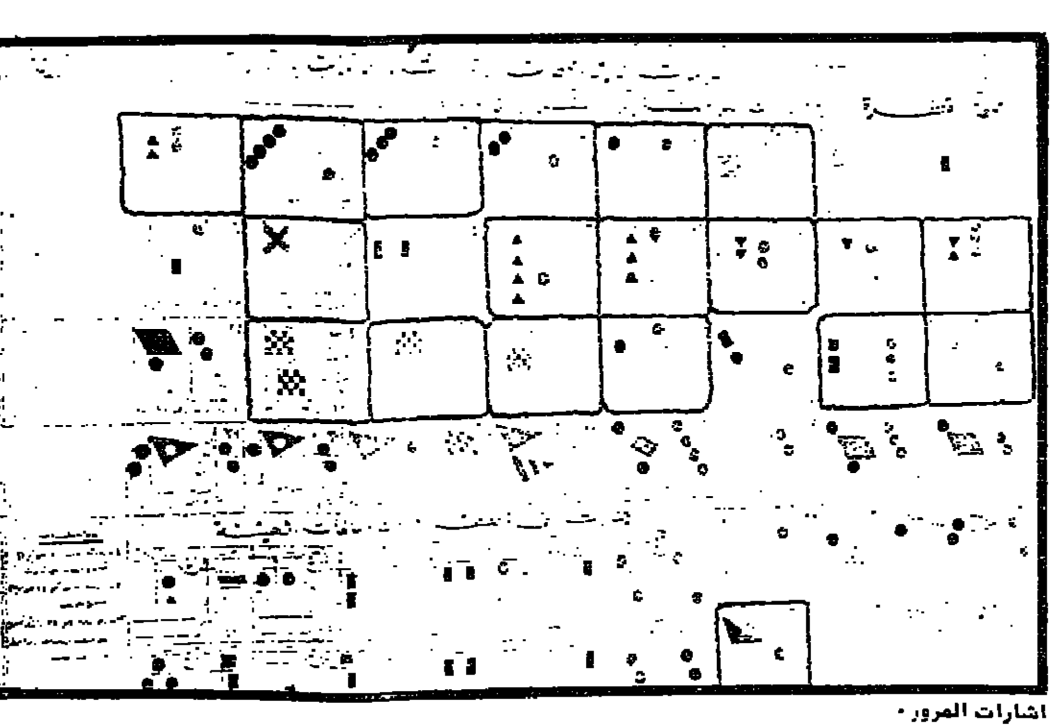
مبنى هيئة قناة السويس.



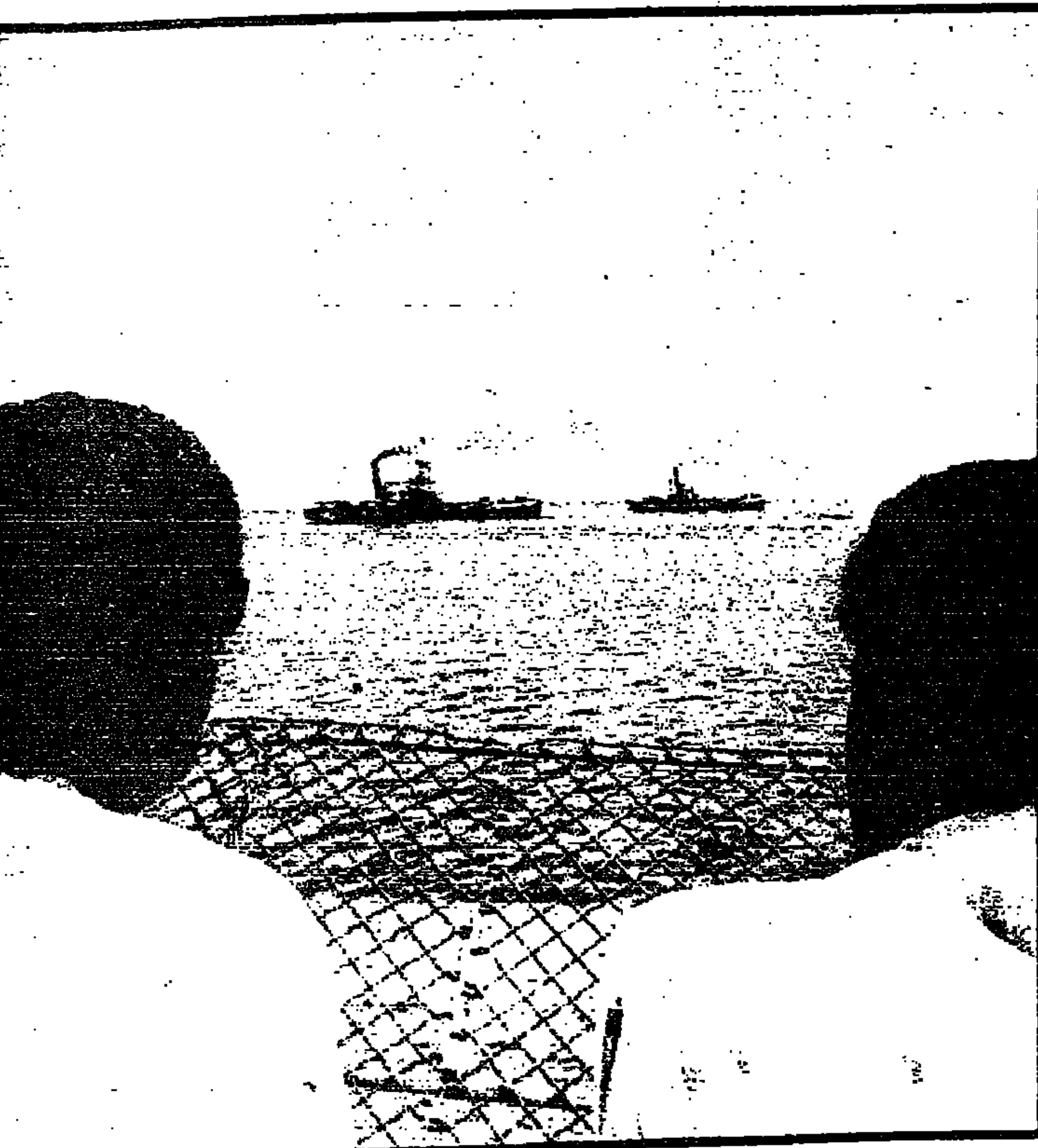
على الشاطىء.



اعادة البناء.



اشارات المرور.



جاهزة للملاحة.

«النهار» في بغداد

ما يدور حالياً في الخليج هو نتيجة الاتفاق العراقي - الايراني

بغداد - من علي هاشم:

كل الذي يدور في الخليج اليوم هو نتيجة للاتفاق العراقي - الايراني.

جولة ولي عهد الكويت ورئيس الوزراء الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح الخليجية نتيجة.

زيارة ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة لبغداد، ثم زيارة رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة لطهران نتيجة.

زيارة امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة للمنطقة الشرقية في السعودية وكذلك زيارة امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني واجتماعهما بكبار المسؤولين السعوديين نتيجة.

زيارة وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة السيد احمد خليفة السويدي لطهران ثم السعودية فالكويت والبحرين وقطر واتخاذ بعض التدابير الاتحادية القصوى في دولة الامارات نتيجة.

زيارة ولي العهد السعودي والنائب الاول لرئيس الوزراء الامير فهد بن عبد العزيز المتوقعة خلال أيام لبغداد والكويت (اعلن رسميا ان الزيارة تبدأ يوم الاحد المقبل).

أخيرا الزيارة المقبلة لشاه ايران لبغداد إحدى اهم النتائج.

نتيجة النتائج القمة الخليجية التي لا بد أن تعقد وان لم تبدأ المساعي الرسمية لعقدها بعد.

الاتفاق العراقي - الايراني هو في رأي المراقبين اهم حدث عرفته المنطقة منذ الانسحاب البريطاني، ولمعرفة آفاق المستقبل الخليجي لا بد من العود الى الماضي مع المقارنة بينه وبين الحاضر الخليجي لمعرفة مستقبلياته.

شفير الحرب

قبل الاتفاق بوقت قليل كانت حالة توتر شديد تسود المنطقة.

اكبر دولتين - (ايران والعراق) كانت على شفير الحرب. التدخل الايراني في سلطنة عمان كان في تصاعد، الخوف في المنطقة من التسلح الايراني كان عاما ومتصاعدا ويحيط به جو من التوتر والقلق - اضافة الى تسلح خليجي مقابل خوفا من غزو او استعدادا للحماية والدفاع. الدور الايراني الذي تردد ان الولايات المتحدة الاميركية وراءه كان ينظر اليه بخوف وقلق وشكوك، وهذه العوامل مجتمعة كانت تنعكس على اوضاع الخليج ككل، وتلقي بظل غباري كثيف عليها.

الى هنا كله القت واشنطن ثقلها الكلامي في المنطقة وعمدت الى طريقة تهديدية لمعالجة ما سمته ازمة الطاقة ولمحت الى طريقة جديدة تلجأ اليها في التعامل مع الدول النفطية.

ارض خصبة لواشنطن

واشنطن التي تعرف كيف تستغل الفرص، وجدت في الوضع القائم آنذاك في الخليج ارضا خصبة لتمرير تهديدات حول إمكان التدخل العسكري.

في هذا الجو من القلق، وعلى رغم ان الدول المطلة على الخليج استنكرت كلها، بشكل او بآخر، التهديدات الاميركية، لم يكن هناك في الواقع موقف خليجي موحد من هذه التهديدات، الامر الذي ابقى في الواقع الخليجي ثغرات، كان يمكن لو استمرت ان يحصل التدخل الاميركي، او يبقى سيفه مسلطا على المنطقة واحتمال حصوله وارداً.

في هذا الظرف بالذات، ظرف ما قبل اتفاق الجزائر، كانت ثمة اخطار تهدد الخليج يمكن تلخيصها بما يأتي:

١ - احتمالات الحرب العراقية - الايرانية وتدمير منشآت النفط في كلا البلدين وحرمان العالم من نحو ٤٠٠ الى ٥٠٠ مليون طن من النفط في السنة،

٢ - توتر العلاقات وتشنجها بين كل دول الخليج وتسابقها على التسلح وهدر موازنات ضخمة يمكن تخصيصها لمشاريع التنمية والتطوير.

٣ - تهديد استقلال دول المنطقة النفطية، وخصوصاً العربية منها، من خلال احتمالات وضع التهديدات الاميركية موضع التنفيذ.

٤ - فرط وحدة منظمة «الاوبيك» وبالتالي «الاوابيك» نظراً الى العداء المتحكم بين دولتين كبريين فيها.

ولو بقيت هذه الاخطار مهيمنة في حينه ولو تحقق بعضها لكان لها انعكاسات خطيرة على الصراع العربي - الاسرائيلي.

الخليج والصراع مع اسرائيل

لماذا وكيف؟

الجواب هو الآتي:

أولا - تحقيق بعض هذه الاخطار كان سيؤدي الى اخراج العراق ولوقت طويل من الصراع مع اسرائيل لانصراف العراق الى المواجهة مع ايران سواء أكانت المواجهة في الاستعداد الدائم للاشتباك أو وقوع الحرب نفسها.

ثانياً - استمرار حالة التوتر والقلق في دول الخليج كان سيؤدي بها الى توظيف مواردها في التسلح لا لمساندة دول المواجهة.

ثالثاً - تطوراً، كانت دول الخليج ستضطر الى توظيف كل ثرواتها النفطية الضخمة لضمان مستقبلها أمام الاخطار المنظورة والمحتملة. البحث عن حمايات ربما كانت خارجية.

رابعاً - لو حصل التدخل الاميركي، وكان محتملا في حال كتلك لكان ادى الى اخراج السعودية ودول الخليج اضافة الى العراق من المعركة مع اسرائيل. والاخراج يأتي هنا في معناه العسكري والمالي والسياسي.

ولو حللنا الوضع العربي بعد اخراج دول النفط من المعركة عسكرياً وسياسياً ومادياً وعدنا الى حرب تشرين ووضعنا مصر وسوريا وحدهما تحاربان من دون مشاركة العراق العسكرية ومن دون الدعم المادي السعودي والكويتي والبحريني والقطري ودولة الامارات، ومن دون سلاح النفط الذي كان استخدامه اثناء الحرب عنصراً كبيراً فعلا وثقلا ضخماً في المعركة، لو وضعنا كل ذلك جانباً ولو جردنا حرب تشرين أو آية حرب مقبلة من هذه العوامل المساندة المهمة لرأينا ان الكفة العربية كانت ستأتي اضعف من كفة العدو بكثير.

نخلص الى ان استمرار الوضع السابق لاتفاق الجزائر وتحقيق الاخطار التي كانت ملازمة له، مع احتمال وقوع صدام عربي مع اسرائيل سواء أتم بمبادرة عربية نتيجة فشل الحلول السلمية، أو بمبادرة اسرائيلية لاستثمارها الموقف القلق في المنطقة - ان استمرار هذا الوضع كان سيضع العالم العربي أمام كارثة رهيبة.

تغيير موازين القوى

على صعيد آخر يمكن القول أيضاً ان تحقيق الاخطار المذكورة في منطقة الخليج وتحقق الاخطار الناتجة عن هذا الوضع على الجبهة العربية - الاسرائيلية كان سيؤدي الى تغيير حاسم في موازين القوى الدولية ويعطي للولايات المتحدة وحلفائها وخصوصاً الصهيونية رجحاناً كبيراً في منطقة الشرق الاوسط.

ومن المنطقي ان نؤكد انه لو تعرضت القوى العربية الاساسية في المشرق العربي لنكسة وتعرضت مصر أيضاً لهزيمة، لتعرضت قوى التحرر في المغرب العربي لمصير مماثل كان لا يمكن أن تنجو منه عاجلا أم آجلا.

في اطار هذا كله ماذا فعل الاتفاق العراقي - الايراني؟

- الدولتان الكبريان في المنطقة اللتان كانتا معرضتين لحرب اتفقتا واقامتا علاقات صداقة ودية وهذا انقلاب حاسم في الموقف.

- احتمال الحرب بين بلدان الخليج وما ينجم عنها من اخطار توقف وانتهى.

- ايران بسبب علاقاتها السابقة بالعراق كانت هي ايضا تعيش في حال من القلق والازمة والتوتر، لكن اتفاقها مع العراق ازال عنها هذه الحالة النفسية وجعلها تعيش في جو طبيعي.

- العلاقات التي سعى العراق الى اقامتها مع العرب في السعودية والخليج والتي مهد لها نائب رئيس مجلس قيادة الثورة السيد صدام حسين اثناء مؤتمر قمة الرباط واثناء قمة الجزائر النفطية مهدت الاجواء لاقامة تفاهم خليجي عام ودائم.

تضامن مع موقف متميز

في قمة الرباط حرص نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي على تقوية التضامن العربي مع احتفاظ العراق بموقفه المتميز من القضايا المطروحة. زار حسين كل رؤساء الوفود العربية وشرح وجهة نظر بغداد من الموقف العربي العام، لكنه اعلن ان هذا الموقف يجب الا يحول دون تضامن كل القوى العربية ضمن استراتيجية تحرير الارض المحتلة واعادة حقوق الشعب الفلسطيني. كما لعب دورا في تقريب وجهات النظر وساهم في حل المشكلات التي تعرض لها المؤتمر وعندما طرح مشكلة الخلاف مع ايران لم يطرحها بشكل قطري ولا تشنجي حتى لا تكون عنصر أضعاف للموقف العربي الموحد. وزار الملك الراحل فيصل ورؤساء دول الخليج ليشعرهم بان العراق مع احتفاظه بمواقفه المبدئية القائمة على وجوب المحافظة على عروبة الخليج، يريد بشكل صادق ان يتعاون مع جميع اخوانه للحفاظ على المصالح القطرية لكل دولة لكن في اطار المصلحة القومية العليا، واكد لهم ان العراق لا يريد محاصرة ايران في الخليج لانها دولة خليجية لها حقوق، لكن على الدول العربية المطلة على الخليج ان تفهم ايران بان لها دورا يجب ان يكون محدودا في اطار طبيعي يتفق مع وجودها وحجمها ومع علاقاتها السلمية مع جاراتها الدول العربية.

في قمة الجزائر النفطية اكد صدام حسين الشيء نفسه. وبعد اعلان الاتفاق مع ايران زار أمير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح وقدم اليه مقترحات مرنة تتعلق بحل مشكلة الحدود. كما التقى رئيس الوفد السعودي الامير فهد بن عبد العزيز واتفق معه على برنامج عمل من ضمنه التفاهم على حل مشكلة الحدود، وقد حلت هذه المشكلة بسهولة قبل عشرة أيام.

كرامي يبدأ اليوم التأليف في بعبدا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اليوم الثاني من الهدوء الكامل [illegible]ضاء فالرئيس كرامي لم يتخل عن تفاؤله. فعندما ابلغ تفاصيل حادث مقتل مرافق الرئيس كميل شمعون في الدامور، وفي الوقت نفسه وقوع حادث قتل في عكار، ترك كل شيء وانصرف الى معالجة ذيول الحادثين وحصرهما في نطاق لا يؤثر على مساعي التهدئة ولهذه الغاية اشرك معه مراجع سياسية ومراجع دينية، ملحا على كل من اتصل بهم واتصلوا به، أن يبذلوا ما في وسعهم قطع الطريق على كل ما من شأنه عادة التوتر والقلق و ... جو الرعب.

ويبدو ان الرئيس كرامي وجد تجاوبا فعالا من كل الفئات المعنية التي تدرك هي الاخرى اهمية انتصار الحياة الطبيعية على الحوادث التي «تفرخ» فجأة هنا وهناك وهنالك. وهو يأمل في ان يصعد صباح اليوم الى القصر مطمئنا الى ان الهدوء يعم لبنان، خصوصا العاصمة... وان الحياة الطبيعية رسخت عودتها في النفوس وفي الممارسة العملية. وحتى ساعة متقدمة من الليل كان الانتصار من نصيب الحياة الطبيعية وعنادها ضد المحاولات المفاجئة.

ورغبة منه في ان يكون اليوم الاثنين هو بداية الاسبوع وبداية البداية الجديدة، ناشد الرئيس كرامي اللبنانيين، عبر شاشة التلفزيون، ان يسلكوا معه دروب مسيرة الخير ومحو صورة لبنان القتل والرعب من الاذهان واحلال صورة لبنان المحبة والطمأنينة محلها. (راجع ص ٨).

مواصفات الحكومة

وعن الحكومة التي يصر على ان تأتي مجسدة لجو التآلف والتعاون والمحبة، اعطى بعض المواصفات التي قد تكون المرتكز والمنطلق في الاجتماع الذي يعقد صباح اليوم في القصر الجمهوري: حكومة الكفاية والثقة والقدرة على تحمل المسؤوليات.

زيارة الرؤساء الروحيين

الا ان الرئيس المكلف لن يحمل الى بعبدا الجو السياسي والجو الامني فحسب، ذلك انه كرس نهار الاحد لزيارات حولها الى اجتماعات عمل مع المفتي الشيخ حسن خالد والامام السيد موسى الصدر والبطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش. وكان ينوي زيارة الشيخ محمد ابو شقرا، شيخ عقل الطائفة الدرزية، الا انه اكتفى باتصال هاتفي لوجود شيخ العقل خارج العاصمة. كذلك قام بزيارتين سياسيتين للرئيس صائب سلام والرئيس عبدالله اليافي.

وبهذه الزيارات، شاء كرامي ان يسلط الاضواء على الدور الذي يمكن ان تقوم به الرئاسات الروحية، لا في سبيل التهدئة فحسب، بل في المساعدة الفعلية على اجتياز العقبات التي تعترض الحكومة المنتظرة وتؤخر تأليفها.

بالنسبة الى اجتماعه بمفتي الجمهورية، في عرمون، قال كرامي ان وجهات النظر كانت متفقة تماماً وكان وضع البلاد هو الهم الاساسي في الحديث الطويل مع الشيخ حسن خالد. اما المفتي فقد قال عن الاجتماع انه كان مناسبة لعرض الاوضاع العامة والعمل على توطيد الامن والخروج بالبلاد من حالات الخوف والرعب وضمان الاستقرار والهدوء والعودة بالحياة الى طبيعتها.

وفي مدى ساعة ونصف ساعة امضاها الرئيس المكلف في خلوة مع الامام الصدر، جرى عرض للاوضاع العامة في البلاد وذيول الاحداث الاليمة وملابساتها. وتركز البحث على المشكلة القائمة والطريقة الافضل لمعالجتها من جذورها.

وقد اكد الصدر، كما اكد كرامي، ان التفاهم كان تاماً كذلك وجهات النظر التي أبديت في شأن القضايا المطروحة.

دور بكركي

ومن التصريحات التي صدرت في بكركي، بعد زيارة كرامي للبطريرك خريش واجتماعه به ساعة لا عشر دقائق، بدا واضحاً ان بكركي ستلعب خلال هذين اليومين دورا حاسما في حل الازمة. واضافة الى التصريح الذي ادلى به اثر انتهاء اجتماعه بالرئيس المكلف، وجه البطريرك خريش نداء الى اللبنانيين والى الزعماء لتناسي خلافاتهم والمساهمة مع رئيس الجمهورية والرئيس المكلف في تسهيل تشكيل حكومة قادرة على فرض الامن واعادة الطمأنينة. (نصه في مكان آخر)

وكان كرامي وصل الى الصرح البطريركي الساعة الثامنة والنصف، فاستقبله على المدخل امين سر البطريركية المونسنيور اميل شاهين والقيم العام البطريركي الاب ميخايل الحلو. وقال الرئيس للمونسنيور شاهين الذي رحب به: «جئنا نحاول نقل روحكم الطيبة وتعاونكم الى الجميع». ثم دون في سجل التشريفات العبارة الآتية:

«انني اقوم بهذه الزيارة لهذا الصرح الكبير لنستمد من الرسالة التي قام عليها ووقف نفسه من اجل نشرها. وهي رسالة المحبة والاخوة الانسانية. اعاننا الله جميعا في خدمة لبنان».

وقد دون عبارته بتأن فيما كان النائب البطريركي العام المطران نصرالله صفير ينتظره لاستقباله، كذلك البطريرك خريش الذي عانقه في الرواق الخارجي مبالغة في الترحيب.

وفي الصالون الكبير، اثنى البطريرك على «الجهود التي يبذلها الرئيس كرامي لتهدئة الوضع والتي تدل على حكمة وبعد نظر». فاجاب كرامي: «اننا نقوم باقصى جهدنا». ثم دخلا الصالون الخاص بالبطريرك يرافقهما المطران صفير والمونسنيور شاهين، فاستمع الجميع الى حديث الرئيس كرامي في التلفزيون.

وبعدما اختلى البطريرك والرئيس كرامي في غرفة البطريرك الخاصة. وقد قال كرامي للبطريرك، فيما المصورون يلتقطون لهما صورا: «جئنا نستمد من روحكم العالية المحبة والحكمة لانهاء الازمة»، فاعرب البطريرك عن ألمه قائلا: «لا يجوز ان يحدث ما حدث، كنا اعتقدنا ان الازمة انتهت، واذا بحادث فردي يعيدها اشد ما تكون. الا اننا نأمل في ان تنتهي بحكمة الجميع وتعاونهم».

واستغرقت الخلوة نحو ٥٠ دقيقة خرج بعدها الرئيس كرامي ليصرح: «رأيت من واجبي ان ازور هذا الصرح الكبير الذي يزداد تألقا وكبراً بوجود غبطة البطريرك الذي لمسنا لديه المحبة والاستعداد المخلص لما فيه خير جميع اللبنانيين. ان الصراحة قد سادت حديثنا والرأي السديد الذي سمعناه هو ما يجب ان نقتدي به والتوجيه الصادق هو طريقنا لتحقيق ما نصبو اليه في هذا الوطن، ليكون وطن الالفة والمحبة وليظل القدوة الحسنة في المحافظة على الوحدة الوطنية وعلى التعايش الاخوي في ظل الديموقراطية، هذا الذي اخذ الغير يقتدي به في حل مشاكله وقضاياه، فاحرى بنا ان نحرص على هذا الواقع لنظل قادرين على حمل الرسالة، رسالة الخير والمحبة».

«انني اشكر غبطة البطريرك على ما احاطني به من كريم عاطفته ومحبته راجياً ان نوفق جميعاً الى خدمة هذا الشعب الكريم».

وأدلى البطريرك خريش بالتصريح الآتي:

«شكر لدولة الرئيس كرامي زيارته الكريمة وكررنا له تهانينا بتكليفه تأليف الوزارة وتمنينا له التوفيق التام ليتمكن في اقرب وقت ممكن من تأليف هذه الوزارة بحيث ترضي جميع اللبنانيين وتجعلهم يتعاونون جميعاً من دون استثناء في تضميد الجروح ومحو آثار المحنة الاخيرة والرجوع بلبنان العزيز الى ما كان عليه من هدوء واستقرار وازدهار.

كذلك شكرناه على اهتمامه منذ تكليفه بالعمل الدائب على توطيد الامن والاستقرار، وتمنينا ان يتعاون معه جميع الفرقاء وان يسهلوا له القيام بالمهمة الموكولة اليه، وان يتجاوز جميع رجالات البلاد وزعماؤها خلافاتهم ومنازعاتهم لكي يعملوا يداً واحدة وقلباً واحداً على ابقاء لبنان بلد المحبة والتعايش الاخوي».

المحكومون بالاعدام في القاهرة

وزعت وكالة «انباء الشرق الاوسط» امس هذه الصورة للمتهمين الثلاثة الذين صدرت عليهم احكام بالاعدام في قضية مهاجمة الكلية الفنية العسكرية في القاهرة. والثلاثة هم من اليمين كارم حسن عزت الاناضولي، وصالح سرية (قائد الهجوم) وطلال عبد المنعم الانصاري. والصورة التقطت لهم اثناء الجلسة الاخيرة من المحاكمة يوم الجمعة.

رابين: على مصر ان تقوم بالخطوة الاولى في اي اتفاق

تل ابيب - رويتر، وص ف - قال اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية في مقابلة نشرت امس «ان على مصر ان تقوم بالخطوة الاولى في اي اتفاق سلمي موقت».

وقال السيد اريك سيلفر مراسل «الاوبزرفر» البريطانية في اسرائيل «ان هناك ثلاث مسائل يعتقد ان على مصر التحرك نحو حلها: المسألة الاولى هي مدة انتداب قوات الامم المتحدة العاملة في المناطق المجردة، والمسألة الثانية هي هل يحدث تغيير في حال الحرب اذا جرى اتفاق من هذا النوع، اذ في حال لم يحدث اي تغيير على هذا الصعيد واستمرت مصر في اتخاذ موقف حربي فاننا لن نستطيع التخلي عن جعل خطوط دفاعنا في ممري ميتلا وجدي».

واضاف ان المسألة الثالثة هي «ضرورة بروز خطوات تشير الى اننا في بداية تحرك نحو السلام». وقال: «اشك في قدرة اسرائيل على تغيير موقفها ما لم يظهر استعداد من قبل مصر بالنسبة الى هذه المسائل. وعندما يحدث اي تغيير في المواقف المصرية سنكون على استعداد لاعادة النظر في مواقعنا السابقة».

من جهته قال اسحق رافاييل وزير الشؤون الدينية ان رابين سيقدم عددا من الاراء من اجل تسوية موقتة الى الرئيس فورد خلال اجتماعه به في واشنطن.

وكان الوزير يتحدث عشية اجتماع فورد بالرئيس المصري انور السادات في سالزبورغ. وقال ان المحادثات بين الرئيسين الاميركي والمصري ستسفر عن تجديد محاولات السلام الاميركية من اجل تسوية جزئية في صحراء سيناء. ورأى رافاييل ان هناك مجالات كبرى للنجاح امام المحاولات الاميركية الجديدة.

بيريز ومصير الضفة

● في باريس نشرت مجلة «الاكسبرس» مقابلة مع وزير الدفاع الاسرائيلي شمعون بيريز قال فيها ان منظمة التحرير الفلسطينية تسعى عن طريق تغيير وسائلها فقط الى تدمير دولة اسرائيل».

واضاف: «تسألونني لماذا لا تريد مقابلة نمر في طريق التحول الى هر وجوابي هو انه لن اغير رأيي الا اذا كان الامر يتعلق بهر حقيقي».

وذكر ان اسرائيل مستعدة لبحث مصير الضفة الغربية مع اي طرف آخر غير المنظمة كالملك حسين مثلا الذي لا يهدف ان من حيث المبدأ او عمليا الى تدمير اسرائيل وذلك على رغم انه يحشد قوات على الحدود ويتقرب من سوريا. فهو لا يفعل ذلك الا بهدف استعادة المكان الذي اضطر الى التخلي عنه لياسر عرفات في قمة الرباط».

الامير فهد: نرغب في الابقاء على السعر الحالي للنفط

باريس - رويتر - اعلن الامير فهد ولي عهد المملكة العربية السعودية في مقابلة نشرتها مجلة «النوفيل اوبسرفاتور» ان بلاده ترغب في الابقاء على الاسعار الحالية للنفط.

وقال ان سعر النفط يجب ان يرتبط بصورة عادلة باسعار السلع الصناعية.

وسئل هل يحبذ خفض سعر النفط فقال: «اننا نحبذ الابقاء على الاسعار الحالية ونحن نعد في الوقت الحاضر خطط تنمية طويلة الامد في بلادنا». واضاف: «ولذلك يترتب علينا تأمين استمرار مصادر نفطنا. ولكننا نعتمد في وارداتنا على البلدان الصناعية ولذلك فانه لا بد من وجود درجة من الاستقرار الاقتصادي لهذه البلدان ولنا على السواء». وذكر: «وهذا هو السبب الذي يوجب ربط اسعار النفط الخام باسعار السلع الصناعية بحيث تتمكن البلدان النامية من تزويد نفسها بالاجهزة وتتمكن البلدان الصناعية من المحافظة على امكانات الطاقة».

الفدائيون قصفوا بيسان

دمشق - رويتر - قال الفدائيون الفلسطينيون انهم قصفوا مدينة بيسان ليلة أمس بالصواريخ الثقيلة التي أصابت اهدافها اصابات مباشرة.

ونسبت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» الى الناطق العسكري الفلسطيني قوله ان القصف تم على دفعتين وان الانوار اطفئت في المدينة مدة ربع ساعة وشوهدت سيارات الاطفاء والاسعاف والجيش وهي تهرع الى مكان القصف. وذكر ان المجموعة التي قامت بالقصف عادت الى قواعدها سالمة.

«النيويورك تايمس»: ايران تبني قاعدة اتصالات ضخمة في الخليج

نيويورك - رويتر - قالت صحيفة «النيويورك تايمس» أمس ان ايران تعتزم بناء قاعدة استخبارات ضخمة لالتقاط الاتصالات في منطقة الخليج وكذلك توظيف رجال من وكالة الاستخبارات الاميركية فيها.

وذكرت ان اتفاقاً وقع في أواخر شهر شباط واوائل شهر آذار مع مؤسسة «أوكويل» للاستخبارات لتنفيذ المشروع.

ونسبت الى مسؤولين حكوميين لم تذكر اسماءهم قولهم ان هذه القاعدة التي سيكلف بناؤها ٥٠٠ مليون دولار ستكون القاعدة الاميركية الاولى التي توضع تحت اشراف دولة أجنبية.

وستتمكن القاعدة من اعتراض الاتصالات العسكرية والمدنية في منطقة الخليج كلها بما فيها الاتصالات بين الاميركيين الذين يعملون كمستشارين في ايران. وستوضع تصاميم القاعدة ويتم بناؤها خلال مدة تراوح بين خمس سنوات وعشر سنين.

وأوضحت ان السيد ريتشارد هيلمز المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية والسفير الاميركي في ايران الآن يلعب دوراً فعالا في تقييم حاجات الاستخبارات الايرانية وتطويرها.

البابا يرحب باعادة فتح قناة السويس

الفاتيكان - يو ب - أعلن البابا بولس السادس أمس ان اعادة فتح قناة السويس «ستفتح اتصالات جديدة وسلمية بين دول عدة». وقال ان ذلك يظهر ان السلام في العالم لم يمت.

وكان البابا يتحدث من شباك مكتبه الذي يطل على ساحة القديس بطرس حيث يتجمع ظهر كل يوم أحد المئات من الحجاج والسياح.

واشار الى ان الصحف «تتضمن أنباء عدة حزينة، ومنها ما هو حزين جداً كالنزاعات بين الشعوب واستعمال القوة، الخ...».

واضاف: «لكن هناك أنباء اخرى تقول لنا ان السلام لم يمت حتى لو انه ينزف اليوم من جروح عدة. فالذين يبحثون عن التجانس والاستقرار الدوليين يعملون اليوم اكثر من اي وقت مضى».

وزاد: «ان قناة السويس، على سبيل المثال، سيعاد فتحها في الايام الاخيرة المقبلة وستفتح معها اتصالات جديدة وسلمية بين دول عدة».

جامعة ثانية في الاردن

أوردت وكالة الانباء الاردنية نبأ مفاده ان الاردن قرر انشاء جامعة جديدة في مدينة اربد. ووجه الملك حسين أمس رسالة الى رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي يطلب فيها اتخاذ الاجراءات اللازمة للمشروع في اقامة الجامعة. واكد دعمه للجامعة الجديدة.

ويذكر ان لدى الاردن جامعة في عمان تأسست قبل ١١ عاماً تستوعب آلاف الطلاب الاردنيين والعرب.

انتقل الى رحمته تعالى أمس النائب السابق المأسوف عليه

عبدالله الحاج

يصلى على جثمانه ويدفن الساعة ١٢ ظهر اليوم الاثنين في جبانة الغبيري.

وتقبل التعازي في منزله في الغبيري.

(الفقيد من مواليد ١٨٩٧ -

تخرج في الجامعة الاميركية في بيروت بشهادة ب ع. ثم في جامعة كولومبيا بشهادة م ع.

بعد سنوات أمضاها في العراق بدأ العمل السياسي في لبنان عام ١٩٣٧، الا ان الحظ لم يحالفه في الفوز بالنيابة قبل ١٩٥١ عندما انتخب نائباً عن جبل لبنان على لائحة الكتلة الوطنية. واعيد انتخابه عام ١٩٥٣ عن بيروت في حملة فريدة في نوعها.

اشتهر بلقب «عبدالله الكهرباء» ونعم رمزاً لدى الطبقة غير الميسورة بشعبية كبيرة).

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سعيد امين علي حمزه

شقيق الدكتور نايف وتوفيق والمرحوم فؤاد.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ حزيران في منزل الفقيد في عبيه (قضاء عاليه).

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى في ريفون المأسوف عليه

رشيد أمين صفير

والد المهندس هنري صفير والماجستير ريمون صفير ولور قرينة انطوان انطور قنصل لبنان الفخري العام في تشاد وفيوليت قرينة الدكتور جورج جعجع ونورما قرينة ابرهيم عقل وديانا قرينة نائب طرابلس موريس فاضل وشقيق زغيا صفير واسمة صفير ودليلة بكاس.

يحتفل بالصلاة عن نفسه اليوم الاثنين ١٩٧٥/٦/٢ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار روكز - ريفون.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في ريفون ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٣ و٤ و٥ حزيران.

جوزفين حنا مبارك ارملة المرحوم الفرد مبارك وولداها كميل الفرد مبارك وسيلين زوجة روبير نكد ينعون ولدهما وشقيقهما المأسوف على شبابه

سيرج الفرد مبارك

واحتفل بالصلاة على جثمانه السبت ٣١ ايار في ريفون ودفن في مدفن العائلة الخاص.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بيروت، منطقة الرميل شارع الحارس ملك مسعد ابو شبل، اليوم الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢ و٣ و٤ حزيران.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

السيدة ماري نجيب حمر
السيدة ميلي روبير حمر
السيد سبريل والآنسة آن - ماري حمر
السيد كبريال حمر وعائلته
السيدة أولغا اميل عصي وعائلتها
السيدة ريموند فرنسوا مراوي وعائلتها
يعلنون بمزيد الاسى فقدهم الغالي

روبير نجيب حمر

تقبل التعازي اليوم الاثنين والثلثاء ٢ و٣ حزيران ١٩٧٥ في منزل الفقيد الكائن في شارع الفرالية، الاشرفية، ملك التويني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ريمون كودريو

زوج اديما فليفل ووالد دنيز زوجة المحافظ هنري لحود.

واحتفل بالصلاة عن نفسه بعد ظهر أمس.

تقبل التعازي اليوم الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢ و٣ و٤ حزيران في منزل صهره هنري لحود في الرملة البيضاء بناية شكور تجاه سفارة الصين.

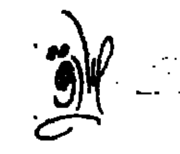
انتقلت الى رحمته تعالى بالوفاة المأسوف عليها

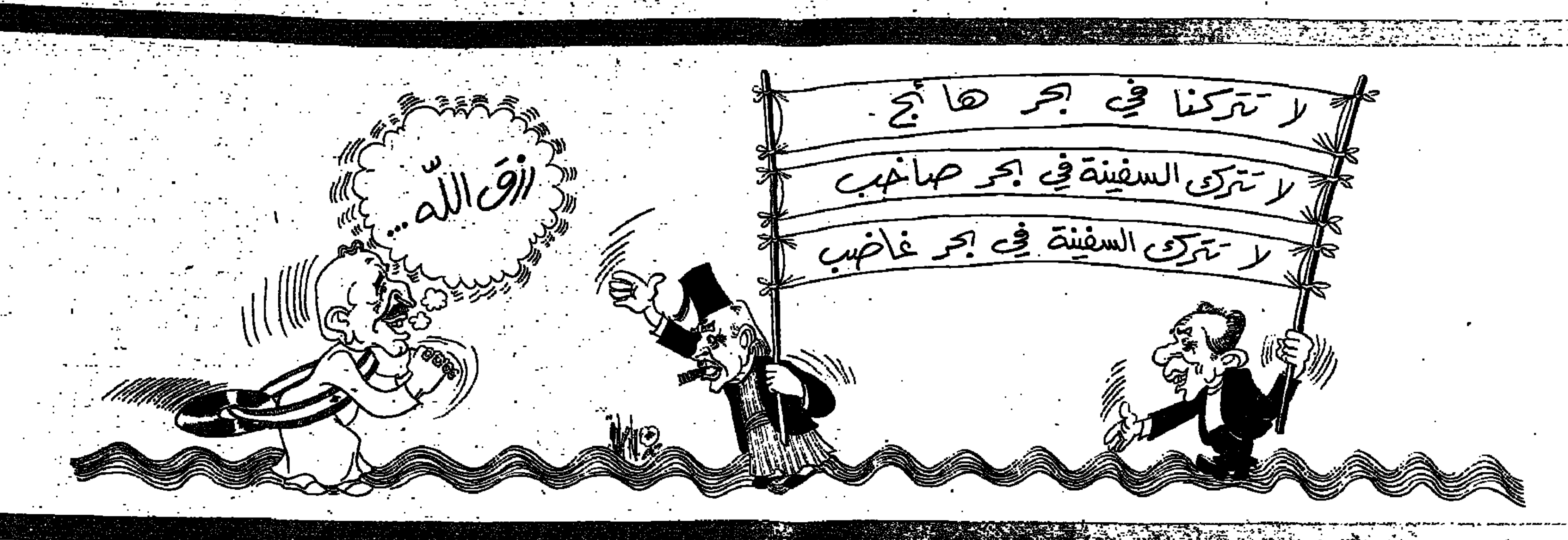
شفيقة مصباح البراج

أرملة المرحوم عمر المصري.

والدة كمال وأحمد والمرحوم عفيف.

وصلي عليها عصر أمس الاحد، وتقبل التعازي اليوم الاثنين في منزل الفقيدة، شارع الجزائر، الطريف ملك المنصولي للسيدات. وفي منزل ولدها كمال خلف الجامعة العربية للرجال. وفي اليوم الثالث (الثلثاء) في منزل السيد صلاح المصري، الروشة، خلف فندق كارلتون للسيدات قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.





كرامي يرسم في حديث تلفزيوني صورة لبنان المحبة وحكومة الكفاية والثقة والقدرة

رشيد كرامي الذي اطل على اللبنانيين مساء امس من التلفزيون، كاد يكون رشيد كرامي آخر، بل كاد يكون شاعراً ومبشراً. حتى ابتسامته كانت ابتسامة أخرى. كذلك صوته وكلماته.

ومن القلب خاطب اللبنانيين، جميع اللبنانيين. وبحنان كاد يلامس حدود الرجاء والتمني ان يتذكر الجميع لبنان الحلو، لبنان الابجدية والرسالة، لبنان السنديانة، لبنان الامان، لبنان الدبكة... «لبنان القبل لا القنابل».

وببساطة، ومن دون البحث عن الكلمة التي تقول ولا تقول.

ومن غير حاجة الى «انما» و«العمري».

وفي منتهى الصراحة، كانه أراد ان يشرك المواطنين معه في حل الازمة واخراج الوطن الصغير من مأزق الكراهية والقتل، ونزع الصورة البشعة من الاطار واعادة صورة ذلك اللبنان الى مكانها.

... ولمصلحة من، القتل والتخريب؟

كان سؤاله نداء.

وكان جوابه نداء.

حتى انه عندما حدث الناس عن تأليف الحكومة التي يريدها ويتمنى لها ان تكون البداية في مسيرة لبنان الجديد، انما أراد ان يعطي المشاركة معنى جديداً هذه المرة... المشاركة في مسيرة الخير وبناء الوطن، ومن القاعدة الى القمة.

وان لم يكن قد عين موعداً ولا حدد شكلا لحكومته، فعلى الاقل اعطى مواصفات هذه الحكومة: نزع صورة لبنان الرعب من البرواز والعقول والقلوب، واعادة صورة لبنان الصفاء والالفة الى مرتبتها.

الحوادث الفردية المؤلمة

وهنا نص الحديث:

«أريد ان اطمئن اللبنانيين بالنسبة الى الامن. ذلك لانه اصبح من الملحوظ لدى الجميع ان الاستقرار والهدوء اخذا يعمان كل المناطق ما خلا بعض الحوادث الفردية والمحدودة والمؤسفة في كل الاحوال.

حادث وقع في عكار، هذه المنطقة الكريمة الشهمة التي عرف عن ابنائها المحبة والشجاعة والتضحية. ان هذه الحوادث الصغيرة يجب ان يتعاون الجميع على حصرها ليبقى لهذا البلد صفاؤه وهدوؤه واطمئنانه.

كذلك ان حادثة الدامور وحارة الناعمة قد اقلقت الجميع لان هاتين البلدتين المتجاورتين واللتين تقعان على طريق دولية عرفتا بالتعاون وحسن الجوار ولا بد ان الجميع قد ادركوا ان هذا الاقتتال ليس في مصلحتهما، كما انه ليس في مصلحة هذا البلد العزيز.

لمصلحة من الاقتتال؟

وأريد ان اقول لاخواني اللبنانيين عموماً متسائلا لمصلحة من كل هذا الذي يجري في وطننا؟ هل هو لمصلحة المسلمين ام لمصلحة المسيحيين؟ كلا انه غريب عن المسيحية والاسلام معاً. والادهى والامر انه بعد كل هذا الاقتتال الذي ذهب ضحيته المئات من القتلى والذي خلّف وراءه الكثير من الاضرار والحزن الشامل، نسمع ان الجميع ينادون ويتنادون الى المحبة والتعاون والعودة الى ما كنا عليه!

اذاً لماذا نقتتل ولماذا يموت منا الابرياء؟ لنعد الى استئناف حياتنا من جديد، الى التعايش والوحدة الوطنية، الى المناداة بالقيم والفضائل والاخلاق. لقد اصبح من واجب كل واحد فينا ان يدرك ذلك، وان يعمل من اجل تثبيته وتدعيمه لا من اجل ضربه والقضاء عليه.

من اجل لبنان رائد

ايها اللبنانيون انني اليوم لأشعر بالطمأنينة الذاتية والنفسية بعدما هدأت الاحوال. لننتقل معا الى معالجة شؤوننا العامة وقضايانا وفي سبيل التعمير والانشاء، انشاء مجتمع العدل والكفاية، انشاء المؤسسات وتدعيمها، انشاء الاقتصاد القوي، انشاء القدرة الذاتية من اجل ان يكون لبنان قادرا على التفاعل مع هذه المنطقة ومع العالم فيؤدي دوره الرائد كما ننشده جميعا. المطلوب من كل منا اليوم ان يجند نفسه ويضع كل امكاناته لنعمل معا من اجل هذه الاهداف الكبيرة.

العالم لم يتطلع الينا

ان العالم لم يتطلع الينا. ولا اغالي اذ اقول ذلك، لان هذا الوطن المعروف بين الجميع بصيغته وبتعايش طوائفه، كان مصدرا للابجدية والحرف وكان دائما يؤدي رسالة الخير والمحبة في كل مكان، وهو نشر الفكر والعلم والادب في محيطه الصغير والكبير، ومغتربوه اليوم في كل مكان خير شاهد على اصالة هذا الشعب وعلى ما يتمتع به من كفاية وفضائل.

لذلك، ادعو كل مفكر وكل اديب وكل متخصص وكل انسان في لبنان الى تجنيد نفسه واجهاد فكره وعقله لتقديم الاقتراحات والمساعدة على تحقيق ما نسعى وراءه، وهو لبنان المستقبل، لبناننا الافضل، لبناننا الذي يلبي طموحاتنا والذي يؤدي واجبه في خدمة ابنائه، وبفضل تعاونه مع اشقائه العرب. ونحن قادرون بهذا التعاون وبهذه المشاركة، من القاعدة حتى القمة، على تحقيق الكثير والكثير مما نصبو اليه بعد هذه المحنة المؤلمة التي المت بوطننا الصغير.

وبعد هذا، انا اتوقع ان يكون يوم غد الاثنين يوما عاديا وطبيعيا، اذ يجند الجميع انفسهم للعمل على التهدئة من اجل ان نستأنف جميعا مسيرة الخير».

تأليف الحكومة

ثم قال «ولاولئك الذين يتساءلون عن تأليف الحكومة وعن موعد ولادتها، اقول ان همنا كان حتى الان منصبا على تأمين الاستقرار والهدوء والعودة الى الحياة الطبيعية بعد كل مظاهر العنف التي ألمتنا كثيرا لما حل ببعض المواطنين الابرياء، علما ان هذه المظاهر هي ابعد ما تكون عن طبيعة مجتمعنا وعن اخلاقيتنا وتراثنا وماضينا.

ان موضوع الحكومة يأتي في الدرجة المساوية من الاهتمام لاهتمامنا بالامن ومع انني من الناحية الدستورية لا استطيع ان اعطي الاوامر وان اتدخل مباشرة في عملية السلطة والحكم، مع ذلك فانني على اتصال مستمر بكل الاجهزة والوزراء وبفخامة رئيس الجمهورية لاساهم في كل جهد عن طريق الاتصال بمختلف الجهات المعنية لخلق الاجواء المناسبة والتي تساعد على الانتقال الى عملية تأليف الحكومة.

اذاً بالنسبة الى تشكيل الحكومة، اعتبر انه من المفيد جدا ان اهيىء الاجواء بين الجميع، لانه في مثل هذه الاجواء يمكننا ان نؤلف حكومة ترضي الجميع ولا تترتب عليها ردود فعل من هنا او هناك تؤدي الى خلق تأزم جديد بينما نحن نريد عن طريق هذه الحكومة ان نعالج اسباب الازمة ونتائجها وما سيترتب عليها.

لذلك انني اذ اعلن هذا، ارجو من المواطنين الكرام الا يأخذوا علينا ضياع هذه الايام التي نمر بها. ذلك لان غايتنا هي العمل المتئد والمدروس لنتمكن في ما بعد من بلوغ النتائج المرجوة من حيث العمل الهادىء والبناء والتنمية والعدالة الاجتماعية. لذلك ارجو ان يعطيني هذا الشعب الكريم بعض الوقت الذي نخصصه للعمل على تهيئة الاجواء الملائمة بحيث تولد الحكومة في حالة طبيعية.

الزهر ... والبحر

انني اعود لاقول اننا جميعا عندما نشاهد ونقرأ في الصحف عن ابناء رأس النبع في بيروت الذين يوزعون الازهار على المارة، ندرك ان ذلك دليل على ان هذا الشعب يرفض القوة والاقتتال ويريد المحبة والطمأنينة. فما اجملها من بادرة، يجب ان نقتدي بها جميعا وفي كل مكان.

كذلك سررت جدا عندما مررت على شاطىء البحر ورأيت الناس يستحمون ويداعبون الامواج ويتنشقون الهواء الطلق المعبأ بمادة اليود المهدئة للاعصاب. وقد قلت ان المواطنين لا يريدون فعلا مظاهر العنف، بل يرفضونها. لذلك انني اوجه نداء جديدا لكي نعود في لبنان الى ليالينا الحلوة والى اوقات المرح والى مجتمعات الانس، لكي نتمتع بمباهج الدنيا وبهارجها. فالسعادة هي الغاية والذي يستطيع ان يؤمن السعادة لنفسه ولمن حوله، فقد ملك الدنيا وما عليها.

فالى حلبات الرقص والى الاجتماعات تحت السنديانة والى تبادل القبل في الشوارع بين المواطنين هذه هي المظاهر التي نريد ان نعيشها من جديد، هذه المظاهر الحلوة هي ما سيؤكد لجميع الناس ان لبنان لم يفقد اصالته وان اللبنانيين قادرون دائما على ان يقتحموا الصعاب وان يجتازوا المحن بسلام واخوة ومحبة.

حكومة الكفاية والثقة

اعود لاقول انني غدا الاثنين سأستأنف السعي الى تهيئة الاجواء الملائمة والعمل على تذليل كل ما من شأنه ان يؤخر تشكيل الحكومة. وعندما تتهيأ هذه الاجواء سنخرج عليكم بحكومة نرجو ان تكون عند حسن ظن الجميع، حكومة تغلب عليها صفات الكفاية والثقة والقدرة على تحمل المسؤوليات في هذه المرحلة الدقيقة.

وساجتمع الساعة العاشرة غدا بفخامة رئيس الجمهورية من اجل تبادل الرأي والتعاون في سبيل تحقيق هذه الغاية».

الرافعي: الارهاب وصمة عار في جبين مرتكبيه

ادلى نائب طرابلس الدكتور عبدالمجيد الرافعي امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي بتصريح انتقد فيه بشدة اعمال الخطف والقتل والتعذيب المخالفة لكل قانون او شريعة او دين.

وقال: «ان هذه الاعمال هي ممارسات ساديين ومعقدين معادين لجماهير الشعب، وهي ستظل وصمة عار في جبين من اقترفوها، وان الانجرار بتأثير الانفعالات نحو تبني هذا الاسلوب في الممارسة يشكل انحرافاً في مسيرة النضال ترفضه بشدة الحركة الوطنية والثورة الفلسطينية».

خطفوه من العرس!

بنت جبيل – «النهار»:

ظهر امس خطف خمسة مسلحين في سيارة مرسيدس مغطات لوحتها كريم الياس العميل من بلدة رميش (قضاء بنت جبيل) في اثناء وجوده في حفلة عرس.

وابلغ ذووه السلطات العسكرية في ثكنة صور.

طرابلس: انفجار امام مدرسة الطليان

طرابلس – «النهار»:

العاشرة والنصف ليل امس انفجرت عبوة ناسفة امام مدخل مدرسة الطليان في طرابلس فحطمت بعض زجاج المدرسة والابنية المجاورة.

وحضر رجال الفرقة ١٦ الى المكان وحققوا في الحادث.

استعادة مال مسروق

امس قبض رجال الامن على زكي حسين خلف (٤١ عاما، كردي)، بعدما اعترف بسرقة مليون ليرة تركية من محل محسن يوسف يمين وضبطوا المبلغ المسروق من منزل نظير بشير خلف (٣٦ عاما، كردي)، كذلك ضبطوا ٨ أجهزة راديو وولاعة غاز لم يكن صاحب المحل على علم بها واعترف زكي بالسرقة بالاشتراك مع شقيقه شكري الذي ما زال فاراً.

واعيد المضبوط الى صاحبه.

الكتائب تحذر من مخطط تخريبي لضرب اللبنانيين والفلسطينيين

المطالبة بحكومة قوية لاحباط المخطط

اصدر حزب الكتائب مساء امس البيان الآتي نصه:

«ان حزب الكتائب اللبنانية يرى في استمرار جو الارهاب المادي والفكري، وفي تلاحق عمليات الخطف والتعذيب والترويع والاشاعات وافتعال الحوادث والصراعات الطائفية، وجود ما سبق ان نبه اليه رئيس الحزب الشيخ بيار الجميل مرارا من مخطط تخريبي اعدته جهات داخلية وخارجية للايقاع بين اللبنانيين واثارة الاقتتال في ما بينهم وتفجير الوضع اللبناني.

والحزب، بالاستناد الى ذلك، يعلن على الرأي العام اللبناني والعربي والدولي ما يأتي:

اولا – على رغم توقف الاشتباكات المؤسفة وبعث جو الوفاق والتفاهم بين اللبنانيين على مختلف طوائفهم من جهة، وبين اللبنانيين والفلسطينيين من جهة اخرى، على رغم ذلك ان فئات معروفة المنحى والانتماء تصر على افتعال الحوادث وارتكاب الجرائم الخطيرة التي تستنكرها الروح اللبنانية والشرائع السماوية والبشرية، توصلا الى تفجير «التناقضات» الطائفية والفئوية والاقليمية بعدما فشلت في تفجير الصراع الطبقي.

ثانيا – ان هدف هذا المخطط الاجرامي والسياسي هو جعل لبنان منطقة متفجرة في الشرق الاوسط بالاستناد الى الخلافات السياسية والعقائدية التي تجتاح المنطقة في هذه المرحلة المصيرية بحيث يصبح لبنان ورقة مساومة على صعيد الصراع العالمي، خصوصا مع انعقاد مؤتمرات مهمة وحاسمة كلقاء سالزبورغ ومؤتمر جنيف المرتقب.

ثالثا – لقد فشل المخطط في تفجير العلاقات الفلسطينية – اللبنانية بفضل الاخوة والوعي، ثم فشل في تفجير «التناقضات» الطائفية – السياسية الظاهرية بفضل وعي اللبنانيين ورسوخ وحدتهم العضوية مما دفع المخططين والهدامين على الاصرار على اشعال الفتنة الطائفية. وما احداث الايام الاخيرة، من ترويع الاسواق واعمال الخطف والتعذيب والقتل والتمثيل في الجثث بصورة ثأرية طائفية واضحة، اضافة الى وضع العراقيل في وجه الرئيس المكلف، سوى محاولة لتفشيل مهمته، وبالتالي دفع البلاد مجددا الى الفراغ وتفجير الوضع من خلاله.

رابعا – بعض السياسيين اللبنانيين الذين يدعون التقدمية والوطنية يعتقدون، بدافع من الحرص على مصالحهم الانتخابية والسياسية، ان في وسعهم الإفادة من تلك المخططات التخريبية من دون الوقوع في شرها وايقاع لبنان ايضا.

وبالفعل، ان اصرار بعض هؤلاء على عرقلة تأليف الحكومة الجديدة والاستمرار في سياسة التحريض والافتراء والاسترسال في خلق أجواء التعصب والاثارة والانقسام الوطني والفتنة، يدخل ضمن المخطط التخريبي المذكور، علماً ان العودة الى الحياة الطبيعية شرط اساسي لتحقيق المطالب المحقة الاجتماعية والاقتصادية والوطنية عموماً.

خامساً – ان حزب الكتائب اللبنانية، اذ يكرر استنكاره المطلق لكل الاعمال الاجرامية المذكورة كالخطف والترويع والارهاب... طالب ويطالب باصرار بالضرب بيد من حديد على هؤلاء المجرمين، وهذا شرط اساسي ان لم يكن الوحيد لردع المجرمين ووقف هذه الآفة الفظيعة.

سادساً – ان الكتائب اللبنانية، اذ تنبه اللبنانيين كافة والدول العربية الشقيقة والفلسطينيين على الاخص، الى خطورة هذا المخطط، تهيب بجميع المعنيين لتفشيله عن طريق اليقظة التامة والحوار العميق والوعي الشامل والاخوة الحقيقية.

سابعاً – ان الاسراع في تأليف حكومة قوية في مستوى الاحداث وفقاً لمطالب جميع اللبنانيين والاكثرية النيابية الساحقة، بات ضرورة وطنية ملحة وحاسمة لكي يستطيع لبنان تفشيل المخطط المذكور والنهوض بدوره في احداث المنطقة، ناهيك بطموح اللبنانيين الى التقدم والانماء والعدالة الاجتماعية الشاملة».

خريش يدعو الى تناسي الخلافات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وتفجر الاحقاد وانحدار الانسان الى درك لا ينحدر اليه الا الحيوان في سورة غضبه، وهذا ما تنهى عنه كل الاديان والشرائع.

ونتساءل لمصلحة من هذا السيل من الجرائم، ومن المستفيد من هذه الفوضى العارمة؟ ومن الرابح من هذا التخريب الذي يعم البلاد وقد بدأ جميع المواطنين يشعرون بوطأته وبما سيجر معه من فقر وجوع والم ودموع!

واخشى ما نخشاه ان ينقلب هذا الاقتتال الى حرب طائفية لا يسلم معها مواطن من اذى وضرر ولا يبقى وطن، فنكون قد نفذنا، من حيث لا ندري، غايات اعدائنا الذين يريدون بنا شراً.

وأنا اذ نأسف كل الاسف الا تقوى السلطة على وضع حد لهذه المآسي، نهيب بزعماء البلاد واصحاب الرأي ان يتناسوا خلافاتهم ونزاعاتهم ويساندوا فخامة الرئيس ودولة الرئيس المكلف ويعملوا جميعا على تسهيل تأليف حكومة قوية توحد الكلمة وتجمع الصفوف وتبسط هيبة القانون وتعيد الامن والطمأنينة الى ربوع لبنان.

اننا اذ نثق بوطنية اللبنانيين وقدرتهم على تجاوز المحنة والانتصار على الصعاب، نسأل الله ان يهدينا جميعا السبيل السوي، فنعمل متكاتفين للحفاظ على هذا الوطن نموذجا في المحبة والتعايش الاخوي بين جميع ابنائه وطوائفه».

احتجاج سوري على مذكرة الشيوخ الاميركيين

دمشق – اب – وجه أمس السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الشعب السوري مذكرة احتجاج الى نائب الرئيس الاميركي نلسون روكفلر حول المذكرة التي وقعها ٧٦ شيخاً من الكونغرس الاميركي مطالبين الرئيس جيرالد فورد بتقديم مزيد من الدعم لاسرائيل.

وحذر الحلبي روكفلر من ان اي رد ايجابي من الادارة الاميركية على مذكرة الكونغرس «ستخرب الفرص والجهود الهادفة الى ايجاد سلام عادل في الشرق الاوسط».

وقال: «ان اي خطوة تتخذها الحكومة الاميركية لزيادة القوة العسكرية الاسرائيلية ستشجع النزاعات العدوانية الاسرائيلية».

المقاومة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

شكري وابرهيم سالم وجميل عبد علي جبق. وعلى كورنيش سن الفيل خطف الساعة الرابعة صباح الاحد كل من ميشال شاوول وفليب ابي نادر. وفي بيروت خطف الياس سليم فغالي (٥٥ عاماً) بينما كان ذاهبا الى منزله في سيارته الرامبلر السوداء.

وما زال مصير عدد من المخطوفين الذين مضت عليهم اكثر من ثلاثة ايام مجهولا، كذ يرفض كل الفرقاء الاعتراف بوجود هؤلاء لديهم.

ويأمل المسؤولون في قوى الامن وفي اللجان المشتركة ان يتغلب الضمير على الشر وان يستجيب جميع الفرقاء للنداءات التي توجهها كل الجهات ويكفوا عن الخطف وتعذيب المخطوفين ومن ثم تصفيتهم.

انفجار في الشياح

الاولى والنصف فجر اليوم انفجرت عبوة في الشياح قرب محلات العريس.

«النهار» في لقاء سالزبورغ

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ستتناول ٤ نقاط:

١ – المسائل المتعلقة بالحدود.

٢ – ماذا يمكن ان يقدمه العرب من التزامات سلفية محددة لتحقيق التسوية.

٣ – وضع الفلسطينيين.

٤ – القدس.

وقال كيسينجر ان فورد سيرى اين سيضع «الثقل الاميركي» والى اين ستتجه مساعي التسوية بعد محادثاته مع رابين. لذلك لا يتوقع كيسينجر صدور اعلان «دراماتيكي» عن لقاء سالزبورغ. ووصف كيسينجر اجتماع السادات وفورد بانه مهم جدا وقال ان الوضع في الشرق الاوسط متفجر. وكشف كيسينجر ايضا ان السادات يحمل معه مقترحات معينة.

اللقاء الاول

اللقاء الاول بين السادات وفورد تم ظهر امس حول طاولة الغداء في مقر الرئيس المصري في قصر فوشيل. وكان سبق هذا اللقاء اجتماع ساعة بين فورد وكرايسكي. وقد حرص كرايسكي على ان يمهد للقمة المصرية – الاميركية وان ينقل لفورد صورة واضحة وايجابية عن استعدادات السادات والدول العربية السلمية.

والتقت «النهار» الدكتور كرايسكي قبل وصول فورد الى سالزبورغ وسألته عن توقعاته فاجاب انه لا يريد استباق الامور لكنه يعتبر ان السادات «يتجه بقوة» الى محادثاته مع فورد وهو مقتنع بان الرئيس المصري سيترك تأثيرا كبيرا على الرئيس الاميركي.

حفلة الغداء مهدت الجو لجلسة المباحثات. فقد ابدى الوفد المصري ارتياحه لما جاء في كلمة فورد كما ارتاح الاميركيون لوضوح كلمة السادات.

السادات والاهمية التاريخية

وقد شدد السادات في كلمته على «الاهمية التاريخية» للقاء سالزبورغ. وقال ان المطلوب في هذه المرحلة الحاسمة «ليس فقط الرؤيا والحكمة بل المطلوب قبل كل شيء وجود زعامة، يرافقها استعداد ومقدرة على اتخاذ قرارات رئيسية وتنفيذ هذه القرارات». واكد «ان مسؤولية اتخاذ القرار وتحقيق السلام والعدل وفقا لمبادىء القانون الدولي والشرعية هي مسؤوليتنا نحن الاثنين». وذكر ان قضية الشرق الاوسط غير معقدة واوضح: «اعتقد انه ليست هناك قضية يمكن حلها بسهولة كقضية الشرق الاوسط». وقال ان المسألة كلها تتلخص بالآتي: «الاعتراف باستقلال دول المنطقة وسلامتها الاقليمية، رفض الاستيلاء على الاراضي بالقوة، قبول حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واحترام هذا الحق وكذلك قبول حق هذا الشعب في ان يعيش في وطن قومي». وذكر السادات انه اذا احترمت كل الاطراف هذه المبادىء يمكن حينئذ ان تنتهي حالة العداء ويسود السلام. واضاف: «باختصار نحن نواجه تحدياً تاريخيا والعالم باسره يتابع اجتماعنا ولا اعتقد ان ايا منا سيتهرب من مسؤوليته».

فورد يشيد بالسادات

واشاد فورد في الكلمة التي القاها بالرئيس المصري ودوره واعرب عن امله في ان يتم اللقاء المقبل بينهما في الولايات المتحدة. واشار فورد الى وجود «بعض خيبات الامل» ومصاعب في العلاقات بين مصر واميركا لكنه قال انه لا يشعر بان ذلك «سيجعلنا نتحول عن هدفنا المشترك وهو اقامة سلام عادل ودائم لكل شعوب الشرق الاوسط». واكد: «اننا لن نقبل الجمود في جهودنا لتحقيق التسوية» وزاد ان «سلاما عادلا ودائما منصفا ومتوازيا لكل الاطراف يمكن تحقيقه ويجب تحقيقه». واشاد بحكمة السادات واضاف مخاطبا الرئيس المصري: «اعتقد انك اظهرت من دون شك رغبتك المخلصة في السلام». وقال: «اننا سنحاول بكل طريقة ان نتجاوب مع الفرص التي خلقتها». واكد ان اميركا «مستعدة» وانها ستبذل جهدها لتساعد السادات في خططه لتحقيق التقدم لمصر.

وقد اعتبر المسؤولون المصريون ان اهم ما في خطاب فورد قوله انه مستعد للتجاوب مع السادات وهو ما كان الرئيس المصري ينتظره.

بعد الغداء عقدت الجلسة الاولى من المحادثات بين الرئيسين بحضور الدكتور كيسينجر من الجانب الاميركي والسيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية والسيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية من الجانب المصري.

وكان السادات اجتمع مساء الاحد الى عدد من كبار المسؤولين المصريين بينهم السيد حسني مبارك. وفي هذا اللقاء عرض الحاضرون الخطوط الرئيسية للمواضيع التي ستتناولها المحادثات مع فورد. وقالت مصادر مطلعة ان السادات يريد اقامة علاقة مع فورد مستقلة عن علاقته مع كيسينجر. كما ان الرئيس المصري يعلق اهمية خاصة على الجانب الاقتصادي والمالي من المحادثات مع الاميركيين، وقد قال بوضوح ان مصر تعاني من مصاعب اقتصادية.

مواضيع اللقاء

ماذا جرى في جلسة المحادثات الاولى بين الرئيسين؟ مصادر مطلعة كشفت لـ«النهار» أبرز ما بحث في هذه الجلسة. الجلسة في بدايتها كانت للمجاملة والتعارف وطرح الرئيسان بعض الاسئلة الشخصية والعائلية. قال فورد ان نائبه نلسون روكفلر ابلغه انه اعجب كثيرا بشخصية السادات حين التقاه في الرياض خلال مأتم الملك فيصل وانه لمس حرص الرئيس المصري القوي على تحقيق السلام.

ثم تحول الحديث بين الرئيسين الى القضايا العامة. جرى حوار سريع حول الوضع الدولي. وتحدث السادات عن الوضع العربي وعن أحوال المنطقة عموما. مما قاله السادات ان العرب يقدمون مبادرات تعكس نياتهم السلمية بينما اسرائيل لا تزال مقتنعة، على رغم ما حدث في حرب تشرين، بانه يجب فرض الصلح على العرب بالقوة. وتطرق السادات الى مهمة كيسينجر الاخيرة وأوضح ان كيسينجر فشل بسبب هرب اسرائيل من السلام. وقال انه واثق من ان اميركا قادرة على ممارسة الضغط على اسرائيل. واكد السادات ان الوضع العربي الان، افضل من اي وقت سابق وان هناك تنسيقا مستمرا بين الدول المعنية بالنزاع. وتحدث السادات ايضا عن الفلسطينيين ومستقبلهم وشدد على ضرورة قيام مبادرة اميركية تجاههم.

الاسلحة الروسية لليبيا

وقال فورد للسادات ان لقاء سالزبورغ يشير الى الاهمية الكبرى التي تعلقها اميركا على الوضع في الشرق الاوسط وعلى ضرورة الخروج من مرحلة الجمود. وتطرق الحديث ايضا الى صفقة الاسلحة الروسية الى ليبيا. وترك البحث التفصيلي لعدد من القضايا الى محادثات اليوم.

وقالت مصادر مطلعة لـ«النهار» ان هناك ثلاثة احتمالات مطروحة الان على صعيد تسوية النزاع:

● الاحتمال الاول: ان يتم تحقيق خطوة ما في سيناء تؤدي الى انسحاب اسرائيلي من الممرات وحقول النفط. ويبدو ان فورد يؤيد ذلك وانه سيستمع الى آراء السادات ورابين ثم يقدم اقتراحاته الخاصة. واذا نجحت هذه الخطوة سيعقد مؤتمر جنيف جلسة او جلستين في تموز ليشهد توقيع الاتفاق.

● الاحتمال الثاني: الفشل في التوفيق بين الموقفين المصري والاسرائيلي. حينذاك يبدأ الاعداد البطيء لمؤتمر جنيف.

الاحتمال الثالث هو ان تقوم اسرائيل بمناورة لتظهر للاميركيين انها ليست متصلبة. وهذه المناورة تقضي بأن تنسحب القوات الاسرائيلية مسافة صغيرة في سيناء ثم ترفض التحرك خطوة واحدة الا في مقابل الحصول على تنازلات سياسية مهمة من مصر.

وتقول مصادر اميركية ان فورد يعلق اهمية كبرى على لقاء سالزبورغ ليس فقط بسبب احتمالات انفجار الوضع في الشرق الاوسط، بل ايضا لاسباب اميركية داخلية. ويعتبر فورد ان تحقيق تقدم في الشرق الاوسط سيجعل احتمال تجديد رئاسته عام ١٩٧٦ شبه اكيد. واذا فشلت الجهود الاميركية في الشرق الاوسط فسيتعرض شخصيا الى نكسة كبيرة.

الوضع في لبنان

على صعيد آخر يتابع الوفدان المصري والاميركي باهتمام كبير تطور الوضع في لبنان.

وقال السيد تحسين بشير الناطق الرسمي باسم الوفد المصري لـ«النهار» ان هناك احتمالا كبيرا ان يعقد السادات بعد ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا يتحدث فيه عن نتائج لقائه بفورد وقد ينضم الرئيس الاميركي الى هذا المؤتمر. واضاف انه لم يتخذ الى الآن قرار نهائي يتعلق باصدار بيان مشترك عن المحادثات.

دمشق تحذر من العودة الى الخطى البطيئة

دمشق – سانا – تساءلت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية امس في افتتاحيتها الى اين تتجه مشكلة الشرق الاوسط «وهل تتجه في اتجاه مؤتمر جنيف ام ستعود الى سياسة الخطى البطيئة ام انها ستقاد باتجاه الجمود الكامل».

وقالت: «ان الولايات المتحدة رغم اظهار رغبتها بالذهاب الى جنيف فانها لا تزال تحاول العودة بالمشكلة الى سياسة الخطى البطيئة التي بدأها كيسينجر وانتهى فيها بالفشل، مما يضع امام مؤتمر جنيف الكثير من العقبات ويرشحه الى المزيد من التأجيل في وقت تثار ازمات مفتعلة في المنطقة العربية لا سيما ضد القطر العربي السوري وضد المقاومة».

واضافت الصحيفة ان العودة الى سياسة الخطى البطيئة ستدفع المشكلة الى الطريق المسدودة او تدفعها نحو الانفجار. واكدت: «ان اسرائيل ترحب بالعودة الى الخطى البطيئة لانها تعود بالمشكلة الى حالة جمود كفيلة بتعميق التناقضات العربية واجهاض التضامن العربي واشاعة المناخ الملائم لعودة اشتعال الفتنة ضد المقاومة». وزادت: «ان تجميد المشكلة هو الصيغة الملائمة لاعداء الامة العربية، وستبذل اسرائيل والولايات المتحدة كل الجهود لتجنب الانفجار في المنطقة او الاتجاه بالمشكلة نحو جنيف ما دام الانفجار يهدد المصالح الاميركية ويلحق باسرائيل اخطارا كبيرة».

الاسد يزور الاردن؟

عمان – رويتر – ذكرت صحيفة «الصباح» المستقلة أمس ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيقوم بزيارة للاردن في وقت قريب. وقالت ان الزيارة ستتم قبل انعقاد مؤتمر القمة العربي الثامن.

ولم يصدر أي تأكيد رسمي للنبأ.

الملك حسين في الرياض الثلثاء

ذكرت وكالة الانباء السعودية ان الملك حسين سيصل الى الرياض صباح الثلثاء في زيارة خاصة للمملكة يجتمع خلالها بالملك خالد وولي العهد الامير فهد. وستستغرق الزيارة يومين.

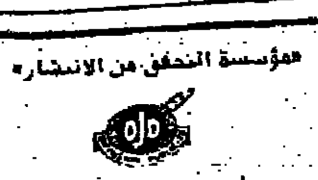
من جهة أخرى ذكرت الوكالة ان السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري سيصل الى الرياض صباح اليوم في زيارة قصيرة للمملكة يقابل خلالها الملك خالد والامير فهد.

رياض نجيب الريس مديراً للخدمات الصحافية

عاد الزميل رياض نجيب الريس ابتداء من أول حزيران الى تولي ادارة شركة «النهار» الخدمات الصحافية م.م. ومسؤولية الاشراف على شؤون الخليج والجزيرة العربية في «النهار». كما عادت الشركة الى مكاتبها القديمة في بناية هاشم – شارع روما – الحمراء – الطابق الاول، الهاتف: ٣٤٠٠٥٨ و٣٤٠٠٥٩ و٣٤٩١٩٩، اضافة الى ارقام «النهار».

وكان رياض نجيب الريس قد أمضى جزءاً من السنة الدراسية الحالية كزميل مشارك وباحث في شؤون الخليج العربي في مركز دراسات الشرق الاوسط في جامعة كيمبردج.

«مؤسسة التحقق من الانتشار»



طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم ٤ حزيران ١٩٧٥ ٩٠٠٧٢ نسخة.

النهار – مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني – رئيس التحرير – المدير المسؤول: غسان تويني – لوسيان الحاج، ميشال أبو جوده – فرنسوا عقل – المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل – ميديا برس ش.م.م – وليد تويني